



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف
الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج

الاجتماعي للمعاقين حركيا

دراسة ميدانية لنادي كرة السلة على الكراسي والكرة الطائرة من وضع الجلوس -بوسعادة-

اشراف الاستاذ:

د تمساوت جيلالي

من اعداد الطلبة :

كـ رفافسة سفيان

كـ بوشلاق سفيان

السنة الجامعية: 2020-2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف
الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج

الاجتماعي للمعاقين حركيا

دراسة ميدانية لنادي كرة السلة على الكراسي والكرة الطائرة من وضع الجلوس -بوسعادة-

اشراف الاستاذ:

د تمساوت جيلالي

من اعداد الطلبة :

ك رفايسة سفيان

ك بوشلاق سفيان

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾
"سورة ابراهيم": الآية 7.

في البداية نشكر الله عز وجل ونحمده ان وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات التقدير وجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف *تامساوت جيلالي* والذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة والتي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء من قريب أو من بعيد دون أن ننسى كل من السادة الأساتذة: بن عبد الرحمان بلقاسم، عمرو زهير، زواق احمد، بجاوي فاضلي، وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل وكل أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. كما نتقدم بشكر خاص رياضي ومسيري نادي الكرة الطائرة وكرة السلة بمدينة بوسعادة على كل المساعدات والتسهيلات المقدمة.

رفافة سفيان. بوشلاق سفيان

إهداء

الحمد لله الذي تم بعونه الصالحات والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا أما بعد:
قال الله تعالى ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾
"سورة الإسراء": الآية 24.

وبعدما رست سفينة بحثنا بحمد الله على شاطئ الأمان أهدي
هذا العمل المتواضع إلى من كانوا سببا في وجودي وروحهما لا تفارق
روحي ودعائهم سر نجاحي، اللذين يعجز اللسان عن وصف جميلها لي
وفضلها الكبير فيما وصلت إليه اليوم والداي حفظهما الله ورعاها وأطال
في عمرهما، وكل الإخوة والأخوات وكل
أفراد العائلة الكريمة والأهل والأقارب.

كما لا أنسى أصدقائي ورفقاء الدرب وجميع طلبة الدفعة بدون استثناء.
وإهداء خاص الى كل من ساهم في إعادتنا على إعداد هذا البحث،
والى كل أساتذة

قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة المسيلة والى كل من
يعرفنا من قريب أو من بعيد، والى كل محب
لوطنه غيور على دينه لكل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

رفافسة سفيان. بوشلاق سفيان

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة الانجليزية Abstract
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الاول: الاطار العام للدراسة	
04	1-1- إشكالية الدراسة
05	1-2- فرضيات الدراسة
05	1-3- أهمية الدراسة
05	1-4- أهداف الدراسة
05	1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
06	1-6- الدراسات السابقة
08	1-7- مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي المكيف	
11	-تمهيد
12	1-2- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف

12	2-2- النظريات المرتبطة بالنشاط الرياضي المكيف
13	3-2- تاريخ النشاط البدني الرياضي المعدل
13	4-2- تاريخ رياضة المعاقين في الجزائر
14	5-2- تصنيف الرياضة للمعاقين
16	6-2- أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة
17	7-2- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي
17	8-2- الأهداف العامة للنشاط الرياضي التنافسي المكيف
19	9-2- أهمية النشاط الرياضي التنافسي المكيف
20	- خلاصة جزئية
	الفصل الثالث: الدمج الاجتماعي
23	- تمهيد
24	3-1- مفهوم الدمج
24	3-2- أسباب الدمج
24	3-3- فوائد الدمج
25	3-4- أهداف الدمج
25	3-5- نظرة المجتمع للمعاقين
26	3-6- اثر الإعاقة على النفس والسلوك
27	3-7- الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية
27	3-8- أهمية النادي الرياضي في تنمية التكامل والتقبل النفسي للمعوق
27	3-9- اثر الممارسة الرياضية على نفسية المعاق
29	- خلاصة جزئية
	الفصل الرابع: الإعاقة الحركية
31	- تمهيد
32	4-1- مفهوم الإعاقة
32	4-2- رعاية المعاقين في الإسلام

33	3-4- مفهوم الإعاقة الحركية
33	4-4- أشكال الإعاقة الحركية
34	4-5- مستويات الوقاية من الإعاقة
34	4-6- الأسباب المؤدية للإعاقة
35	4-7- الخصائص العامة للأفراد المعاقين
37	- خلاصة جزئية
	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس: منهجية الدراسة
40	- تمهيد
41	5-1- الدراسة الاستطلاعية
41	5-2- المنهج المتبع في الدراسة
41	5-3- مجتمع وعينة الدراسة
42	5-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات
44	5-5- أساليب المعالجة الإحصائية
45	5-6- متغيرات الدراسة
45	5-7- مجالات الدراسة
45	5-8- إجراءات التطبيق الميدانية للأداة
46	- خلاصة جزئية
	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
48	6-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج
48	6-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
52	6-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
57	6-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
57	6-2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

58	6-2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
	الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات
61	7-1- الاستنتاج العام
61	7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
63	-خاتمة
-	-قائمة المصادر والمراجع
-	- قائمة الملاحق
-	-ملخص الدراسة

الصفحة	قائمة الجداول والأشكال	الرقم
	قائمة الأشكال	1-1
42	شكل بياني يوضح نسبة افراد العينة الممارسين للنشاط الرياضي	01
	قائمة الجداول	20-1
42	يبين عدد أفراد عينة الدراسة	01
43	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاول مع الدرجة الكلية للمحور	02
43	مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور	03
44	يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	04
48	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الأول	05
48	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الثاني	06
49	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الثالث	07
49	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الرابع	08
50	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الخامس	09
51	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال السادس	10
51	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال السابع	11
52	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الثامن	12
53	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " التاسع	13
53	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال العاشر	14
54	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الحادي عشر	15
54	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الثاني عشر	16
55	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الثالث عشر	17
55	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الرابع عشر	18
56	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال الخامس عشر	19
57	يوضح اختبار "كا ² والنسب المئوية " للسؤال السادس عشر	20

-ملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا، حيث قام الباحثان بإجراء دراسة ميدانية شملت بعض النوادي الرياضية بمدينة "بوسعادة" وقد تمثلت اداة الدراسة الميدانية في استبيان من اعداد الباحثين، والذي يشمل بدوره محورين ويحتوى على عدة عبارات فيما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج متبع في الدراسة، ومن خلال استعمال اساليب المعالجة الاحصائية المناسبة فقد توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا.
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا.
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا.

Abstract:

This study aims to highlight the role of adapted sports physical activity in the social integration of the physically handicapped. The two researchers conducted a field study that included some sports clubs in the city of "Bou Saada". The field study tool consisted in a questionnaire prepared by researchers, which in turn includes two axes and contains several phrases regarding The study sample was chosen in an intended manner and the descriptive approach was used as a method used in the study, and through the use of appropriate statistical treatment methods, the two researchers reached the following results:

- Adapted physical activity has a role in the social integration of the physically disabled.
- Adaptive physical activity has a role in developing the psychological adaptation of the physically disabled.
- Adapted sports physical activity has a role in developing the social adaptation of the physically disabled.

مقدمة :

اهتم الإسلام اهتماماً شديداً برعاية المعاقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل وحث المسلمين على حسن معاملتهم، واعتبرت حالة المعاق ابتلاء واختباراً من الله عز وجل قال تعالى ﴿وَنَبَلُّوكُم بِالنَّشْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَأَلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الأنبياء الآية 35) (مروان عبد المجيد، 2014، ص25).

وان الإعاقة كما يعرفها البعض هي العسر أو الصعوبة التي يقابلها الفرد من جراء عدم القدرة على تلبية متطلباته في أداء دوره الطبيعي في الحياة استناداً إلى عمره أو جنسه أو تبعاً لخصائصه الاجتماعية، والثقافية، فمعاناة الشخص من العجز في أحد الأعضاء أو الحواس يحيله على حياة العزلة والإحباط بعيداً عن التفاعلات التي تطبع حياة نظرائه من الأصحاء، بداعي الإعاقة، هذه الأخيرة تختلف في النوع من شخص لآخر مما من شأنه ان يؤثر على حالتهم النفسية والاجتماعية سلباً وبالتالي صعوبة دمجهم في المجتمع.

وان دمج هذه الفئة الحساسة من أفراد المجتمع لا يمكن أن يحدث بشكل عشوائي أو تلقائي، إنما هو نتيجة لتلك الإجراءات والعمليات التي يستفيد منها الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة لجعله يتكيف مع ذاته ومجتمعه، أي أن الهدف من عملية الإدماج هو تكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وقد تكون إحدى تلك الاستراتيجيات والبدائل المساعدة في هذا المجال مزاولة النشاط الرياضي المكيف.

حيث يمتاز النشاط البدني الرياضي بلعبه دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد، بدنياً ونفسياً واجتماعياً انطلاقاً من كونه وسيلة تربية، تتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغباته البدنية، والنفسية وغيرها، والشعور بذاته من خلال ذلك بصرف النظر عن حالته سليماً أو معاقاً .

و يذكر تشارلز بيوتشر "Charles Bucher" في هذا الصدد "ان النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن لائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام" (بن حاج الطاهر، 2007، ص90).

فرياضة المعاقين جوانب ايجابية عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً إلى كونها طريقة ووسيلة ناجحة وجيدة للترويح النفسي للمعاق، كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع الصحيح بالحياة، وتساهم الرياضة بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة (أسامة رياض، 2000، ص22).

وعليه ارتأينا إجراء هذه الدراسة والتي أردنا من خلالها الكشف عن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً، من خلال إجراء دراسة ميدانية شملت ناديي كرة السلة على الكراسي والكرة الطائرة من وضع الجلوس بمدينة بوسعادة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

تتسع دائرة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يوماً بعد يوم وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبرامج رعايتهم وذلك انطلاقاً من أنهم جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع، والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافداً قوياً له وقد أضحى الاهتمام بهذه الفئة وتوفير أسباب الرعاية وكل ما تحتاج إليه من خدمات وفرص عمل مناسبة مطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات الراقية فذوي الاحتياجات الخاصة كباقي أفراد المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات اتجاه بلدانهم، وتعمل المراكز المتخصصة على الارتقاء بهذه الفئة من خلال برامج تربوية وتنقيفية وتدريبية بغية تقبل الفرد المعاق لحالته وذلك من خلال إشراكه في مختلف نشاطات ومجالات الحياة.

ومن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركياً وان شخصية الأفراد المعاقين حركياً تتأثر بشكل كبيراً بصفة عامة بالأسلوب الذي يعيش به هؤلاء وكيفية تعامل الآخرين معهم فضلاً عن العجز الذي يعانونه، فشعور الفرد المعاق حركياً بأنه مختلف كثيراً أو قليلاً عن الأشخاص العاديين نتيجة الإصابة أو العجز من شأنه ان يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي وقلة تقديره لذاته وتوافقه النفسي، مما يجعله يبحث عن بدائل بغية استبعاد حالة الشعور بالنقص.

وتعتبر الممارسة الرياضية من أهم الأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد عليها، كونها تستجيب للعديد من حاجاتهم الضرورية والتي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن.

حيث تعد الرياضة نشاطاً إنسانياً راقياً له وظيفته الاجتماعية ودوره الثقافي في تشكيل تراث الأمم والمجتمعات كما ان له عمقه التاريخي كنظام اجتماعي استمد قوته من حاجة المجتمعات إليه، كما كون فلسفته من داخل قيم المجتمع وتقاليد وأفكاره وأعماله (حسين احمد، مصطفى حسين 2006، ص81).

وتمثل بشكل عام عنصراً هاماً ومؤثراً في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن لها فوائد عديدة تمس جميع جوانب النمو لديهم سواء البدنية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية، كما أن الرياضة لها علاقة مباشرة بصحة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة (نايف مفضي 2012 ص86)

فهذه الأخيرة تفتح له المجال لإبراز القدرات والاستعدادات والميول والرغبات واكتساب العادات السلوكية الحسنة، مما يساعد المعاق بقسط كبير في تحديد شخصيته وتجاوز عقدة الإعاقة وتقبلها وتنمية الثقة بالنفس، فهي تعتبر من بين أهم الوسائل التي تساهم في تكيف الفرد مع نفسه ومع إطاره الاجتماعي الذي يعيش فيه، واكتساب العادات والمهارات والقيم و السمات الاجتماعية النبيلة، وعليه جاءت دراستنا هذه بغية إبراز دور ومدى مساهمة النشاط البدني الرياضي فيما يخص الدمج الاجتماعي لفئة الإعاقة الحركية ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل العام الآتي هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً ؟ . وتحت هذا التساؤل نجد تساؤلات جزئية على النحو التالي:
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركياً ؟ .

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا ؟ .

1-2- فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا

- الفرضيات الجزئية :

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

1-3- أهمية الدراسة:

يعد العمل مع المعاقين قضية إنسانية وخدمة اجتماعية تحتاج إلى وعي دقيق ومختصين في

هذا المجال، حيث يتم من خلالها توجيههم وتقديم العون لهم والمساعدة من أجل الانتفاع من مواهبهم وقدراتهم المختلفة، وهنا يبرز دور النشاط البدني الرياضي في تحسين لياقتهم البدنية، وتغلبهم على الآثار النفسية التي تتركها الإعاقة، كما يزيد من راحتهم النفسية وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

كما تعد الدراسات المتعلقة بالدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الهامة التي مازالت تنصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية، وإيماننا منا بالدور الفعال التي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية السمات الايجابية للمعاقين بصفة عامة نقترح هذه الدراسة بغية إبراز مكانة الممارسة الرياضية وأهميتها في حياة المعاقين حركيا من خلال الارتقاء بهم في الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، كما تكمن أهمية دراستنا في النقاط التالية:

-دراسة الدمج الاجتماعي أهمية كبيرة في علم النفس وعلم الاجتماع ولذوي الإعاقات بصفة خاصة.

-محاولة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة العاملين والمختصين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

1-4- أهداف الدراسة:

-إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا

-الكشف عن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .

-الكشف عن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

-الإعاقة الحركية:

-اصطلاحا:

الأشخاص المعوقون جسميا هم أولئك الأشخاص الذين يعانون من حالة من العجز عظمية أو

عضلية أو عصبية أو حالة مرضية مزمنة تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي مما يؤثر

سلبا على إمكانية مشاركتهم في النشاطات الحياتية (جمال محمد الخطيب 2009 ص100) .

-إجراءيا:

حالة من القصور أو العجز في الجانب البدني تمنع أو تعيق الفرد من القيام بكامل الأدوار البدنية التي يقوم بها غيره مما يلزمه بأخذ تدابير خاصة للتقليل من الآثار الناجمة عن العجز وتأخذ الإعاقة الحركية إشكالا مختلفة.

- النشاط البدني الرياضي المكيف :

-اصطلاحا:

تعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم (حلمي إبراهيم، 1998، ص48)

-إجراءيا:

هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتم تعديلها وتكييفها، بما يتماشى مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة وشدتها .

- الدمج الاجتماعي :

-اصطلاحا:

يقصد به دمج ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية العادية والتعامل والمشاركة في مرافق وأنشطة المجتمع سواء الدمج الوظيفي أو في السكن أو في الإقامة مع تهيئة المجتمع لقبولهم كأفراد منتجين ومتكاملين ومتفاعلين مع سائر أفراد المجتمع، والدمج الاجتماعي يتكامل مع الدمج التعليمي ولا يقل أهمية عن الدمج التعليمي الأكاديمي من حيث المزايا. وقد يعتبر الدمج الاجتماعي أهم وأولى بالدمج التعليمي من وجهة نظر الكثير من الباحثين والمربين (طالب حمزة عباس، ص6).

-إجراءيا:

الدمج الاجتماعي لفئة ذوي الإعاقة الحركية أي إدماجهم في الحياة الاجتماعية و المهنية قصد تقبل المجتمع لهم كفاعلين اجتماعيين يشاركون في الحياة العامة كأشخاص عاديين وهم ما يبرز من خلال تكييفهم النفسي والاجتماعي.

1-6-الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يستفيد منها حيث تكمن أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة وضبط المتغيرات ومناقشة نتائج البحث، ومن الدراسات التي تناولت الإعاقة الحركية نذكر :

- دراسة عادل خوجة (2002): أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي : دراسة ميدانية، " مذكرة ماجستير " ، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2002 .

درس الباحث موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي ودوره في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في المقياس السوسيوومثري، والاستبيان على المجموعتين التجريبية والضابطة، توصل الباحث إلى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا.

- تركي أحمد (2004): دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا " مذكرة ماجستير " ، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2004 .

تناول الباحث موضوع الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابيا بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس تقبل الإعاقة والاستبيان على مجموعتين، مجموعة ممارسة تمثلت في الأندية الرياضية لألعاب القوى، وأخرى غير ممارسة للنشاط البدني الرياضي، تمثلت في طلبة مراكز التكوين المهني، حيث كان من نتائج البحث وجود ارتباط بين ممارسة النشاط الرياضي التنافسي المكيف وتقبل الإعاقة.

- مخنث محمد (2015): دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب الإعاقة الحركية) .

توزع أفراد العينة الممارسة لرياضة كرة السلة بواسطة الكراسي المتحركة والبالغ عددهم 71 ضمن نوادي رياضية مختلفة، أما بالنسبة للعينة غير الممارسة والمقدر عددها ب 71 معاق حركيا غير ممارس للنشاط البدني والرياضي المكيف فقد كانت موزعة على مراكز التكوين المهني وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقديم استمارة معلومات مرفقة ب مقياس التكيف النفسي المطبق كأداة لجمع المعلومات، وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها تبين وجود فروق لدى العينتين على مستوى التكيف النفسي والتكيف الانفعالي حيث كانت النتيجة لصالح عينة الممارسين .

- بن نوار عبد القادر، أحمد بن فلاور تواتي (2015): دور النشاط البدني المكيف في دمج المعاقين حركيا في المجتمع وأثره على التكيف الاجتماعي. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة " الماستر " ، قسم النشاط البدني المكيف، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور النشاط البدني المكيف في تحقيق الدمج والتكيف الاجتماعي لدى فئة الاعاقة الحركية وتكونت اداة الدراسة من استبيان فيما يخص الدمج ومقياس فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي وشملت عينة الدراسة 62 فرد ممارس وغير ممارس للنشاط الرياضي ومن اهم ما توصلت

اليه الدراسة ان للأشطة البدنية والرياضية المكيفة دور كبير في تحقيق الدمج والتكيف النفسي لفئة المعاقين حركيا.

- **بن حاج الطاهر عبد القادر (2017):** مساهمة النشاط البدني والرياضي التنافسي المكيف في تنمية الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المكيفة في تنمية الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا، من خلال تحديد الفروق في أبعاد الصحة النفسية بين الممارسين وغير الممارسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 104 فردا وبعد تطبيق المقياس كأداة لجمع البيانات تم التوصل إلى وجود فروق في مستوى أبعاد الصحة النفسية لدى الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين.

- **زواق أمحمد، بن عبد الرحمان بلقاسم (2018):** دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في دمج الافراد المعاقين حركيا.

قام الباحثان بالتركيز على الآثار النفسية والاجتماعية التي يضيفها ويكسبها هذا الأخير للأفراد الممارسين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باجرا دراسة ميدانية شملت عينة ممارسة وعينة غير ممارسة للنشاط الرياضي حيث تمثلت أداة في الاستبيان وقد توصل الباحثان الى النتائج التالية: لممارسة النشاط الرياضي المكيف دور في دمج الافراد المعاقين حركيا.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف من ذوي الإعاقة الحركية ولصالح الممارسين منهم.

1-7- مميزات الدراسة الحالية : تم الاعتماد على هذه الدراسات للإلمام بالجوانب الأساسية للأنشطة الرياضية المكيفة وذلك بغية تدعيم البناء المعرفي في مجال علم النفس والاجتماع الرياضي، وكذا مراجعة النتائج المتحصل عليها والوقوف على توصيات الباحثين حسب كل دراسة، حيث يظهر جليا الاهتمام بالناحية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال هذه التعليقات والملاحظات وغيرها الامر الذي ساعدنا في ديباجة الإشكالية وكذا صياغة الفرضيات والجانب التطبيقي وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو الآتي :

* المساعدة على تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي.

* تحديد نوع العينة المناسبة والتي شملت لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة لذوي الإعاقة الحركية.

* تحديد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان والاسترشاد في تحديد طرق المعالجة الإحصائية المناسبة.

والملاحظ هنا ان اغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي كما ان جل الدراسات تناولت

احد متغيرات البحث وهو النشاط الرياضي المكيف فيما تمثلت عينة الدراسة الحالية في المعاقين حركيا

الممارسين للنشاط الرياضي في الالعاب الجماعية كما نلاحظ ان هناك اخلاف في ناحية اساليب

المعالجة الاحصائية وكيفية اختيار العينة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:
النشاط البدني
الرياضي المكيف

-تمهيد:

إن من بين الحاجات الأساسية للمعاق في حياته العادية هي الرعاية والتكفل الحقيقي بمختلف متطلباته الهامة بغية تحقيق أكبر قدر من الاندماج في المجتمع وتحقيق أكبر فائدة من هذه الفئة، وبما أن النشاط البدني والرياضي يمثل بشكل عام عنصرا هاما ومؤثرا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث له فوائد عديدة تمس مختلف الجوانب سواء البدنية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما ان له علاقة مباشرة بصحة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، كأحد المتطلبات التي تحقق التكامل النفسي والوظيفي للمعاق جاء هذا الفصل بغية التعريف بهذا المجال وأهميته.

وفي هذا الصدد سنتطرق النشاط البدني الرياضي المكيف من خلال شرح لمختلف الجوانب المتعلقة به والنظريات المفسرة له، مع التركيز على الأهمية النفسية والاجتماعية التي يضيفها على ذوي الإعاقة بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة.

2-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف :

يرى حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات أن " النشاط البدني الرياضي المكيف يعد جزءا هاما من التربية العامة، ونعني به البرامج ارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي تم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدها (حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات، 1998، ص47).

فيما عرفه الدكتور أسامة رياض بأنه " عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية، حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة " (أسامة رياض، 2000، ص40).

ومعنى ذلك هو مجموعة البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدها ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم .

وعلى العموم النشاط الرياضي المكيف يعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية .

2-2- النظريات المرتبطة بالنشاط الرياضي المكيف :

* نظرية الطاقة الفائضة نظرية سينسر ويشيلر :

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال تخزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس عنها عن طريق اللعب .

* نظرية الإعداد للحياة :

يرى كارل جروس الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنات عندما تلعب بدميتها تتدرب على دور الأمومة بينما يكون لعب الطفل بمسدس يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

* استخدام نظرية اللعب للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

نظرية اللعب أو بمعنى آخر معالجة الفرد المعوق عن طريق اللعب أي العلاج باللعب، الذي عرفتها الباحثة عائشة نحوي في أطروحتها بما يلي " هو نشاط أو أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة، وهو نشاط ممتع يتضمن إشباعا للحاجات كما أنه وسيلة للتعبير عن النفس وطريقة لفهم العالم من حولنا، حيث نجد أن الطفل يعبر عن نفسه من خلال اللعب ويختلف باختلاف مراحل الطفولة " عبد المنصف حسن رشوان، 2006، ص178).

2-3- تاريخ النشاط البدني الرياضي المعدل :

لقد اختلفت نظرة المجتمعات عبر مختلف العصور إلى المعوقين، وإلى مكانتهم في المجتمع وإلى قدراتهم، فالمجتمعات القديمة قد اعتبرتهم عالية على المجتمع، ونادت بالتخلص منهم وبذهم ، إلى المجتمعات الحديثة التي أصبحت تنظر إليهم نظرة وظيفية نفعية، وذلك باعتبار أن لهم طاقة مخزنة لا بد من استغلالها وتميئتها، وتعتبر التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة، كما ازدادت أهمية العناية بالتمرينات العلاجية زيادة كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى لما أفرزته من أعداد هائلة من معطوبي الحرب (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص32).

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعاقين إلى الطبيب الإنجليزي لوديج جوتمان وهو طبيب في مستشفى استول مانديفل بانجلترا، وكان متخصصاً بإصابات العمود الفقري وحالات الشلل بأنواعه وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركياً وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية، واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعاق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية .

وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معاق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية، ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذا النوع من النشاط، وبدأت الدورة ببعض الكلمات التي كتبت في أول رسالة وعلفت في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها : " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعاقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية، وإن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعتاء والإلهام للمعاقين، ولم يكن هناك أجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم " .

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز المستشفى ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعاقين وعقدت أول ألعاب شبه اولمبية للمعاقين مباشرة بعد الألعاب الاولمبية بايطاليا عام 1960 وشارك في الألعاب 400 لاعب ولاعبة يمثلون 23 دولة (خالد محمد الحشوش، 2013، ص 274) .

2-4- تاريخ رياضة المعاقين في الجزائر:

بعد الاستقلال بدأ الاهتمام بوضعية المعوقين يتحسن تدريجياً من خلال البرامج المختلفة التي تهدف إلى إعادة إدماج هذه الفئة بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بهم بطريقة منظمة، وبعد ظهور فكرة إنشاء الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979م تم اعتمادها كهيئة مكلفة

بالتنظيم عام (1981) ليبدأ العمل تحسين وتطوير الرياضة عند فئة المعوقين، حيث توجد (36) رابطة ولائية مسجلة و(116) جمعية نظم ما يفوق (2000) رياضي معاق يمارسون عدة أنواع من الرياضيات منها (العاب القوى-كرة السلة-الثقافة البدنية-السباحة-تنس الطاولة-كرة الطائرة من وضع الجلوس) (حري سليم، 2011، ص122).

ومن بين أهداف الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين مايلي:

- تطوير النشاطات لفائدة كل المعوقين.
- توسيع هيكلية الرياضيين المعوقين داخل الرابطات والجمعيات.
- تنظيم التظاهرات الرياضية (دورات-بطولات-العاب مدرسية).
- المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الدولية.
- مساعدة وتشجيع البرامج التربوية والبحث والنشاطات الترقية.
- البحث عن إدماج رياضة المعوقين في الحركة الرياضية الوطنية للأسبواء مع الحفاظ على هويتها (بن حاج الطاهر، 2007، ص78).

ومن بين عضويات الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين في الهيئات القارية والدولية مايلي:

- ✓ اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية.
- ✓ الكنفيدرالية الإفريقية لرياضة المعوقين وذوي العاهات.
- ✓ الكنفيدرالية الدولية للرياضات على الكراسي المتحركة.
- ✓ الجمعية الدولية لرياضات الفئات الخاصة.
- ✓ الاتحاد المغربي لرياضة المعاقين وذوي العاهات.
- ✓ الاتحاد المغربي لرياضة المعاقين وذوي العاهات.
- ✓ الاتحاد العربي لرياضة المعوقين وذوي العاهات.
- ✓ الاتحاد العربي لرياضة المعاقين (بن حاج الطاهر، 2007، ص78).

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية في سنة (1992) في برشلونة وسنة (1996) في اطلنطا نجاحا كبيرا، وظهور قوي للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائريين وخاصة في اختصاص العاب القوى ومنهم "علاق محمد" في (100-200-400) متر و"بلال فوزي" في اختصاص (800-1500-5000) متر (حري سليم، 2011، ص126).

2-5- تصنيف الرياضة للمعاقين :

أولاً. الرياضة العلاجية:

يهدف التأهيل الرياضي اساسا الى ايجاد التوافق والتوازن بين حالة المعوق البدنية والنفسية والاجتماعية ويمكن اعتبار الممارسة الرياضية كوسيط امثل بين المعوق واعادة تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها (نايف ماضي، 2012، ص49).

وتعد ممارسة الرياضة للمعاقين احدى وسائل العلاج حيث تؤدي على هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تسهم في تأهيل المعاقين بالإضافة الى امتدادها الى ما بعد الجراحة والجبس وخاصة في الكسور وتأهيل مصابي العمود الفقري والنخاع الشوكي كالشلل النصفي والرباعي ويستمر هذا الأثر الإيجابي للتمارين في تأهيل المعاقين ومساعدتهم على استعادة اللياقة البدنية من قوة ومرونة وتحمل وتوافق عضلي عصبي واستعادة لياقة الفرد للحياة الهامة وما يصادفه فيها إلى ما بعد خروجه من المستشفى ومراكز التأهيل حيث تلعب الرياضة التأهيلية دوراً هاماً في هذا المجال (حلمي ابراهيم ويلي سيد فرحات، 1998، ص51).

ثانياً. الرياضة الترويحية:

من الآثار الإيجابية لرياضة المعاقين تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة فمن المعلوم أن الرياضة الترويحية تتدرج من ألعاب هادئة كألعاب التسلية إلى ألعاب عنيفة تسلق الجبال كما يختلف المجهود المبذول في الرياضة الترويحية كالشطرنج والبلياردو والكروكية عن المجهود المبذول في رياضة تنافسية كالسباحة أو كرة السلة أو ألعاب المضمار. ويتعدى أثر المهارات الترويحية الاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذاته والروح الرياضية وعمل صداقات تخرجه من عزلته وتدمجه في المجتمع (حلمي إبراهيم ويلي سيد فرحات، 1998، صفحة 51، 52).

تقسيم مناشط الترويح الرياضي هناك العديد من التقسيمات الخاصة بالترويح الرياضي نذكر منها:

1- الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط:

ان الاشتراك في هذا النوع من مناشط الترويح الرياضي لا يحتاج الى مستوى عال من المهارة او الاداء كما انه يمكن لمختلف الاعمار الاشتراك فيها بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية وطبقاً لاهتماماتهم ورغباتهم وميولهم ومثال ذلك العاب الكرة العاب الماء العاب الرقص والغناء .

2- الألعاب او الرياضات الفردية:

هناك بعض الافراد يفضلون ممارسة الالعاب او الرياضات الفردية ويرجع ذلك الى بعض الصفات النفسية والاجتماعية او نتيجة لاستمتاعهم بالأداء الفردي ومثال ذلك القنص صيد الاسماك المشي الجري الفروسية السباحة ركوب الدراجات

3- الألعاب او الرياضات الزوجية:

الالعاب والرياضات الزوجية هي الالعاب التي تستلزم اشتراك فردين على الاقل للعب معا ومثال ذلك التنس الارضي تنس الطاولة المبارزة الريشة الطائرة ..

4- العاب او رياضات الفرق:

اللاعب او الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق وتكون ذات اهمية للشباب نظرا لأنها تتفق مع ميولهم واهتماماتهم ومثال ذلك كرة القدم الكرة الطائرة كرة اليد كرة السلة الهوكي (اماني متولي، محمد عبد العزيز 2013، ص24، 23).

ثالثا. الرياضة التنافسية:

يحدث التنافس عندما يكافح اثنان او اكثر او جماعتان او اكثر وتحاول كل منهما تحقيق نفس الفرص ونفس الهدف وذلك في جميع مجالات النشاط والحياة الاجتماعية بحيث تصل اليها قبلها او تحصل على اكبر قدر من هذا الهدف او تلك الاهداف او الوصول الى نتائج افضل وينشا التنافس بين الافراد في حدود كل جماعة أيا كان نطاقها وهو يحفز الفرد على الطموح (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2011، ص142).

ويهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية كما تتضمن رياضة المستويات العليا والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب العلمي السليم والتطوير في الأدوات والإمكانات والطب الرياضي ويجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء كما يجب الالتزام بالتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية أو النفسية والعصبية للمعاق ومستوى الإصابة وبذلك قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية حتى يتحقق مبدأ العدالة بالإضافة إلى الاستفادة الكاملة من المشاركة وتجنباً لحدوث أي مضاعفات طبية تؤثر على حياة المعاق (خالد محمد الحشوش، 2013، ص272)

2-6- أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة :

يمارس المعاقين ألعاب خاصة بهم ذات قوانين خاصة تتناسب مع نوع الإعاقة ولكل إعاقاة ألعاب خاصة بها (خالد محمد الحشوش، 2013، ص273).

وتتنقسم الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين وكل قسم يتضمن العديد من الاختصاصات الرياضية ولدى المعاقين بمختلف أنواع ودرجة إعاقاتهم، ولكن بعد تكييفها من حيث الوسائل.

الأنشطة الفردية :

يختلف في شكله ومضمونه عن اللعب التنافسي الجماعي فنجد إن جونسون وجونسون يعرفان التنافس الفردي بأنه " هو سعي الفرد إلى تحقيق أهدافه قبل الآخرين، ويؤدي ذلك إلى فشل الآخرين في تحقيق أهدافهم الفردية " ومن بين الأنشطة البدنية الرياضية الفردية التي يمارسها المعاقين نذكر : ألعاب القوى - رمي الجلة - سباق الدراجات - الجيدو - رفع الأثقال - كرة الطاولة - المسابقة - اليوقا - الرمي بالقوس - الرمي بالسلاح - السباحة - البولينغ... الخ (خالد محمد الحشوش، 2013، ص242).

الأنشطة الجماعية التعاونية :

هو نشاط رياضي هادف يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، و هي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد في ظل فريق متماسك و تزول فيها الأنانية أمام مصلحة الجماعة ومن بين هذه الأنشطة : كرة الطائرة - كرة اليد - كرة المرمى - الهوكي - التجديف - كرة القدم ب 5 و 7 لاعبين وكرة السلة حيث تعد من الألعاب المحببة لدى المعاقين كما انه عند ممارستها تزداد السرعة في استقبال الكرة وتميرها بيد والتحكم في الكرسي المتحرك بيد أخرى ... الخ (حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، 1998، ص 112).

2-7-دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي : والتي تكمن لدى المعاق فيما يلي :

-الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي :

- * الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
 - * المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد .
 - * الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة .
 - * الاشتراك في المنافسات والمباريات الرياضية التي تعتبر ركنًا هامًا من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة، بالإضافة إلى تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز .
- الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي :
- * محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية .
 - * ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .
 - * الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المعاق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها (رمضان ياسين، 2008، ص 106، 107).

2-8-الأهداف العامة للنشاط الرياضي التنافسي المكيف :

-من الناحية البدنية والعضوية :

إن ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية البدنية المختلفة أهمية كبيرة للفرد والمجتمع حيث يعمل النشاط البدني والرياضي على الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ولأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية، وتتمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الأهداف المقصورة على مجال النشاط البدني والرياضي، ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية قيم مهمة، تصلح لأن تكون أغراضاً مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما يلي :

- * اللياقة البدنية .

- * القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات .
- * التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.
- * السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم.

كما أن النشاط البدني الرياضي يدفع المحدودية المفوضة من طرف الإعاقة، وكل تمرين بدني رياضي له تأثير على البدن، فهو يحسن من الوظائف الحيوية للجسم عند الفرد سواء كان معوقاً أم كان سليماً ولكن في العديد من الحالات التي يعاني فيها المعاق من المعانات الناتجة عن التحولات التي حدثت له بفعل إعاقته وزيادة مستوى الكفاءة البدنية والياقة البدنية وتمتع الفرد بالصحة والنشاط والحيوية الدائمة وتقوية عضلات الجسم (يوسف لازم الكماش، 2014، ص87).

كما نجد أن النشاط البدني الرياضي يؤثر على الناحية الفيزيولوجية من حيث :

- * التأثير إيجابي على الوظائف الجسمية المختلفة للجهاز القلبي التنفسي، و الهضم وتمثيل الغذاء والطرح
- * التأثير على الأعصاب وكذلك التحكم في الإفرازات الداخلية .
- * تأثير إيجابي خاص بنشاط التوقع ومنع البدانة والسيطرة على مشاكل القعاد .
- * منع ظهور الأمراض والأضرار في الجسم .
- * تحسين المردود الفسيولوجي .
- * التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه .
- * التحكم في تنويع منابع الطاقة .
- * قدرة التكيف مع الحالات والوضعية المختلفة .
- * زيادة الدفع القلبي وتنشيط الدورة الدموية للفرد وكذلك كمية ثاني أكسيد الكربون التي يطرحها الزفير وبالتالي التأثير على الكفاءة الوظيفية وزيادة إفراز العرق وإزالة السموم من جسم الإنسان (يوسف لازم الكماش، 2014، ص88).

-من الناحية المعرفية: مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد الممارس على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية .

ويتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي، وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي ، والتحكم في أدائه بشكل عام ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتراكيب والتقدير لجوانب معرفية، في جوهرها رغم انتسابه للنشاط البدني الرياضي مثل :

- * المصطلحات والتعبيرات الرياضية .
- * قواعد اللعب ولوائح المنافسة .
- * معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه .
- * معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان .

* معرفة قواعد الوقاية الصحية .

* قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي .

* معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

-من الناحية النفسية :

تهتم النشاط البدني والرياضي المكيف بالصدمات الخلقية و الإرادية للمعاق، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية و الوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج، و خلق نوع من التكيف النفسي، و من بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسین مفهوم الذات النفسية، و الذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول و الاحتياجات النفسية .

كما يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والخصائل الانفعالية المقبولة، التي

تكتسبها برامج النشاط البدني والرياضي للممارسين له، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين

الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الانفعالية للفرد المعاق بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك ، ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة " أوجيفلي " أن التأثيرات النفسية التالية الأنشطة الرياضية :

* الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة والاحترام .

* اكتساب مستوى رفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية .

* تحسين الحالة النفسية للفرد من خلال التخلص من حالات الاكتئاب والقلق النفسي وغرس الأخلاق الفاضلة للممارسين (يوسف لازم الكماش،2014،ص98).

-من الناحية الاجتماعية :

من الأهداف النبيلة لرياضة المعاقين إعادة تأقلمهم والتحامهم ببنية المجتمع المحيط بهم وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع بانتظامهم، بما يسمى بالعلاج المهني "تدريب المعاق على ممارسة مهنة سابقة أو جديدة طبقا لميوله ومواهبه ونسبة إعاقته" (أسامة رياض،2000،ص23).

كما يعمل النشاط البدني الرياضي على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية وتجعل الفرد يتقبل دوره في الفريق ويعلمه قواعد اللعب والمنافسات والامتثال لنظم المجتمع، وممارسته بطريقة موجهة سليمة وحمولة مكيفة للفرد المعاق يؤثر على سلوكه النفسي والاجتماعي بصفة عامة، مثل إعطاء الثقة بالنفس وتطوير روح المنافسة والإرادة (يوسف لازم الكماش،2014،ص98).

2-9-أهمية النشاط الرياضي التنافسي المكيف :

النشاط البدني الرياضي يعتبر منبع أساسي لصحة الإنسان ويجلب له المتعة والسرور ويضمن له أحسن اندماج وخاصة للشخص المعاق، كون أن للأنشطة الرياضية دور بارز في عملية المشاركة

والاندماج الاجتماعي لهذه الشرائح من المجتمع ، حيث إن الإشباع الثقافي والترفيهي، وكذلك الأنشطة الفنية والدمج الرياضي بإشراكهم في البطولات المحلية العالمية ذات الطابع التنافسي وحصولهم على بعض المراكز المتقدمة والبطولات، يزيد من إكسابهم الثقة بأنفسهم واكتساب المجتمعات الثقة بهم بغية توسع أفاق التفاعل الاجتماعي مع مختلف الفئات والهيئات، كاسرا بذلك طوق العزلة والهامشية التي يستشعرونها كون أن النجاح لا يرتبط بالمكان والزمان وأنه يتحقق في أي وقت، وينطلق ليحمل أي عنوان المهم أن يكون الساعون إليه لديهم الرغبة القوية في تحويله إلى حقيقة .

وذكر "محمد عوض بسيوني " أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع، كما يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، 1992، ص17).

خلاصة جزئية:

يتضح مما سبق ان النشاط البدني الرياضي المكيف يعد عنصرا هاما في برامج التأهيل لهذه الفئة ، بحيث يعتبر هذا الأخير الحجر الأساس للرفع من المقومات الأساسية والجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية لجميع فئاته، ويتحدد نوع هذا النشاط وشده تبعاً لنوع الإعاقة التي يعاني منها الفرد وشدها ومن خلال ما سبق يمكن القول كذلك أن هذا النوع من الأنشطة الرياضية المتخصصة له القدرة على الارتقاء بذوي الاحتياجات الخاصة نحو الأفضل ، من خلال استهدافه للجانب البدني بصفة خاصة، وهو عنصر العجز لدى ذوي الإعاقة الحركية حيث يعد هذا الأخير واحداً للمجالات المتاحة للترويح أو العلاج أو التنافس وذلك باستغلال هذه الأنشطة الخاصة والقدرات المتبقية لهؤلاء مما ينعكس على مختلف جوانب النمو لديهم وبالتالي العمل على دمج هذه الفئة الحساسة تدريجياً في المجتمع.

الفصل الثالث:

الدمج الاجتماعي

-تمهيد:

إن التأثيرات التي تتركها الإعاقة على صاحبها تؤدي إلى بروز ضغوط نفسية واجتماعية تسبب له صعوبة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به، مما قد يغير نظرة المعاق لنفسه وللآخرين فتغلب عليه نظرة التشاؤم والخجل وفقدان الثقة بالنفس وتدفعه للعزلة والانطواء، الأمر الذي يؤثر على كيان الفرد وشخصيته .

ويعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي ضلت ولا زالت محل اهتمام لدى جميع العاملين في حقل رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فالمعاق يحتاج إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتسنى له الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي، وحتى يتسنى له العيش ضمن حياة كريمة. وعليه فقد جاء هذا الفصل بغية إبراز مفهوم الدمج الاجتماعي بصفة عامة ولدى فئة الإعاقة بصفة خاصة وذلك من خلال إعطاء مفهوم شامل للدمج، وأهدافه، ومختلف متطلبات عملية الدمج وغير ذلك.

3-1- مفهوم الدمج:

يعتبر الدمج وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية، حيث تعتمد بيئاته في حياة المعاقين لتشمل العائلة والمدرسة والمجتمع، مما يعطيهم الحق في تكافؤ فرص التعليم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأطفال الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة (أبو النجا، عمرو بدران، 2003، ص96) .

3-2- أسباب الدمج :

لقد أدى الاهتمام العالمي بالمعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع، وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي :

اتجاه المجتمع نحو المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء .

التزايد المستمر في إعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة .

محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء .

إتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام، مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الأطفال الأسوياء.

عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبا على بناء شخصياتهم (إيمان فؤاد كاشف، 1999، ص261).

3-3- فوائد الدمج : للدمج اشكال ومجالات عدة سوف نتطرق للدمج في الفصول التعليمية كنموذج له

حيث ان دمج الأطفال المعاقين مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية منها :

إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج يلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطي الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

كما أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعده على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة، ويقفل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يصاحب برامج العزل كما يوفر الدمج الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات أكثر عادية .

والدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم، ويضيف رابطة عقلية وسيطة أثناء لعب ولهو الطفل المعاق مع أقرانه العاديين . ويعتقد البعض أن دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين قد يسبب للطفل المعاق اضطرابه لإجراء تعديلات في أفكاره ومفاهيمه حول الحياة في المجتمع بعد تخرجه من المدرسة (محمد تركي السبيعي، 1998، ص209).

3-4- أهداف الدمج: من أهم أهداف الدمج :

- إتاحة الفرص لجميع الأطفال المعوقين للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال .
- إتاحة الفرصة لتأهيل الأطفال المعوقين للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الأخرى .
- إتاحة الفرصة للأطفال غير المعوقين للتعرف على المعوقين عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة .

- خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز التربية الخاصة .

- استيعاب أكبر نسبة من الأطفال المعوقين الذين لا تتوفر لهم فرص التعليم .

- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور .
- التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة بالمعوقين .

- إعطاؤه فرصة أفضل ومناخا أكثر تناسبا لينمو نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل .

- تعديل اتجاهات المعلمون وتوقعاتهم نحو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من كونها تميل إلى السلبية إلى اتجاهات أكثر إيجابية .

- كما يحقق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين حيث يعتبر الدمج جزءا من المتغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر العالم وأن التربية الخاصة في المدارس العادية تساعد على تجنب عزل الطفل عن أسرته والذين يكونون مقيمين في مناطق نائية .

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التي تقدم لهم مناهج معدلة وبرامج تربوية فردية في المهارات اللغوية يظهرون مقدرة أفضل للتعبير عن أنفسهم ، كما أن الدمج يزود ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية التي وجد أنهما مرتبطتان ببعضهما بشكل كبير (محمد حليم إسماعيل، 2004، ص86،87).

3-5- نظرة المجتمع للمعاقين:

- نظرة المجتمع: تطورت حاليا نظرت المجتمعات إلى الإعاقة والمعاقين بصورة جذرية منذ الحرب العالمية الثانية والتي نتج عنها الملايين منهم، فبعد ان كانت النظرة السلبية اتجاههم صارت نظرة إيجابية

ومن تواجد هامشي خارج المجتمع إلى تواجد فعلي وفعال، بتأهيلهم لوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكاناتهم لما بعد الإعاقة وقد توازى ذلك مع تطور الاهتمام بالتأهيل الطبي للمعاقين إعاقة شديدة خاصة ما بعد هذه الحرب ليصبحوا جزءا مقبولا وإيجابيا في مجتمعاتهم، كما اهتمت الحكومات ببذل قصارى جهدها لرعاية المعاقين وتدريبهم وتوظيفهم من خلال العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية ولم يعد المعاق في انتظار عطفاً وشفقة بل بحاجة إلى تفهم ومعاونة لقدراته الشخصية ما بعد الإعاقة (أسامة رياض، 2000، ص20).

- **نظرة المعاقين إلى المجتمع:** قد يصاحب الإعاقة تغير في طريقة النطق الكلامي وعدم التوافق في ردود الحديث اللفظي ويؤدي ما سبق في معظم الأحيان وكنتيجة لتلك الحركات غير الطبيعية في الجسم إلى ضغوط نفسية على الشخص صاحب الإعاقة الشديدة، وهو ما يسبب له صعوبة كبيرة ان لم تكن مستحيلة في عميلة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به م اقد يغير نظرة الشخص المعاق إلى نفسه، وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والتشاؤم والخجل والقلق وفقدان الثقة في النفس وتدفعه إلى العزلة والتفوق، بل وقد يصل الأمر إلى الوصول به إلى مرحلة العداء للمجتمع ان لم يجد المعاونة والرعاية اللازمين (أسامة رياض، 2000، ص21).

3-6- اثر الإعاقة على النفس والسلوك :

لقد أثبتت الدراسات أن الإعاقة مهما كان نوعها فهي تؤثر في سلوك الفرد وفي تصرفاته، حيث أن الشعور بالنقص الذي ينشأ عن القصور العضوي يصبح عاملا فعالا في النمو النفسي للفرد، وقد ذكر عالم النفس ادلر أن الإعاقة سواء كانت جسمية أو حسية أو عقلية ذات تأثير واضح على سلوك الفرد ونفسيته وتصرفاته فالإحساس الناشئ من الشعور بالنقص العضوي يدفع الإنسان إلى البحث عن وسائل تخفف من شعوره بالعزلة والضيق، وهنا تعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور الذي يعاينه من فكرته عن ضعفه ومن بين آثار العجز على الحالة النفسية للمعاق :

* الشعور الزائد بالنقص، والشعور برفض الذات ومن ثم كراهيتها ليتولد لديه دائما شعور واضح بالدونية مما يعيق تكيفه .

* الشعور بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة وسلوك سلبي اعتمادي .

* عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف من المجهول والرفض والعوانية والانطوائية .

وكنتيجة لتلك الحركات غير الطبيعية في الجسم تؤدي إلى ضغوط نفسية على الشخص صاحب الإعاقة الشديدة، ويسبب له صعوبة كبيرة التأقلم والاندماج في المجتمع، مما قد يغير من نظرة الشخص المعاق لنفسه وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والخجل والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وتدفعه إلى العزلة

والتفوق بل وقد يصل الأمر إلى وصوله لمرحلة العداء للمجتمع إذا لم يجد المعاونة والرعاية اللازمين ويدخل في هذا النطاق أيضا الإعاقة المرضية (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص54).

3-7- الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية :

يمارس الفرد عدة أنشطة رياضية، ولكل نشاط له خصائصه النفسية التي ينفرد بها وفي هذا الصدد يقول الدكتور حسن علاوي أن كل نشاط رياضي له خصائصه النفسية التي ينفرد بها ويتميز بها، من غيره من الأنواع الأخرى . ومن بين الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية النقاط التالية :

* تحظى المنافسات الرياضية بالكثير من الثناء والتشجيع والعطف والحماس والمشاركة الوجدانية.

* تتطلب المنافسات الرياضية ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وبخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي.

* إن المنافسة الرياضية ما هي إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضا على الدوافع الاجتماعية، مثل: رفع شأن الفريق، سمعة النادي والوطن ، إذ أن ذلك يعد من أهم القوى التي تحفز الرياضي للوصول لأعلى المستويات الرياضية.

* تسهم المنافسات الرياضية في الارتقاء بشخصية الرياضي من خلال تنمية وتطوير مهاراته وقدراته وتشكيل سماته الخلقية والإرادية، وتؤثر في جميع الوظائف العقلية والنفسية، مثل الإدراك، الانتباه، التفكير، التصور (نبراس بونس، 2007، ص2).

3-8- أهمية النادي الرياضي في تنمية التكامل والتقبل النفسي للمعوق :

يقف النادي الرياضي والمختصون فيه عند قمة المسؤولية في معاملة المعوقين، فان الإفراط في العناية والتمييز الواضح للفرد المعوق له أثر سيء، ومن الضروري تقديم المساعدة بصورة معتدلة لا مبالغة فيها خالية من مظاهر التحسر والشفقة فتشعر المرء بعجزه. وعلينا أنه نتيج الفرصة لتأكيد أوجه التشابه بينه وبين غيره من الأسوياء، وبذل جهد مضاعف في سبيل ذلك، حتى يمكن تطوير إمكاناته وكفاءاته ليشرع بالحركة، والمشاركة والأخذ والعطاء والبيئة والجو المساعد في تنمية صفتي المبادرة والاستقلال في العمل والاعتماد على النفس، مما يعينه على قضاء حاجاته الشخصية التي لا تستوجب المساعدة فعلا، وهذا ما يوفر له الصحة النفسية. فالرياضة تستهدف تربية شاملة، وتعمل على تحقيق النمو الشامل للفرد المعوق عن طريق دعم قدراته وتطويرها، وتنمية الثقة في النفس، والتعديل المستمر للسلوك، والتحرر من مظاهر الصراع النفسي الذي يواجهه المعوق (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص45).

3-9- اثر الممارسة الرياضية على نفسية المعاق :

فيما يخص أهمية الأنشطة البدنية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية، وعنصرًا هامًا بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرًا من

الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تعمل على تعزيز الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأناية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي فالنشاط الرياضي ويعتبر وسيلة فعالة لبعث البشاشة والانشراح في الفرد وعامل للإدماج وبصفة خاصة الرياضات الجماعية، ويساعد النشاط الرياضي والبدني المعاق على التغلب على عواطفه وإحساسه بالانعزال والدونية الذي يقابلها في بعض الأحيان بالإنكار وعدم القبول . وممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يكون موجه بطريقة سليمة وتكون حملته مكيفة للمعاق يؤثر على السلوك نفسه الاجتماعي للمعاق بصفة عامة، مثل إعطاء الثقة بالنفس تطوير روح المنافسة والإرادة، والانضباط والتحكم في النفس والمعرفة الجيدة للنفس والإمكانيات والحدود ويحول شيئاً فشيئاً النواحي السلبية لديه بالنواحي الإيجابية .

ولقد أثبتت عدة تجارب أن المعاق إعاقه حسية أو حركية تكون لديه دوافع قوية لتحدي الصعوبات وتنمية مواهبه و قدراته وتمكنه من التوافق مع بيئته العائلية والاجتماعية دون التخلي عن شخصيته بل على العكس من ذلك تنمي فيه إمكانية التبادل والتواصل الذين يتحققان بفضل معرفة الجسم و السيطرة عليه مما يجعل كل أنواع التبادل ممكنة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص5).

- خلاصة جزئية:

حظي موضوع وعملية الدمج الاجتماعي باهتمام بالغ من قبل الباحثين خصوصا ما تعلق بذوي الاحتياجات الخاصة فقضية دمج المعاق في المجتمع دمجا كليا هي قضية إنسانية قبل كل شيء تتعلق بالمجتمع ولن يحصل هذا إلا بتضافر جهود الجميع.

وان توجه الفرد المعاق إلى مزاوله الأنشطة المشجعة على عملية التفاعل الاجتماعي سواء مع أقرانهم أو من الأسوياء قد يعزز من تكيفه النفسي والاجتماعي وبالتالي دمجها تدريجيا في المجتمع. وبالتالي فان النشاط الرياضي المكيف الموجه للمعاقين حركيا قد يكون احد السبل الكفيلة بذلك حيث يعمل على تنمية وإكساب الفرد الممارس العديد من السمات والجوانب النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال ما يزخر به هذا النشاط بمختلف أنواعه من مواقف والخبرات التي يتعرض لها الفرد.

الفصل الرابع:

الإعاقة الحركية

-تمهيد:

ان للإعاقه وحالات العجز بصفة عامة عدت آثار جانبية في معظمها سلبية، بحيث تؤثر على الجانب النفسي للشخص المصاب بها والنسق الاجتماعي الذي يعيش فيه وشخصيته بصفة عامة، الأمر الذي يصعب عليه عملية الاندماج في المجتمع وهو ما دفع المختصين والمهتمين برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى استحداث مجموعة من النشاطات البدنية والتنقيفية والتأهيلية لهذه الفئة الحساسة، بغية العمل على تقبل إعاقتهم وإعادة دمجهم تدريجياً.

وفي هذا الفصل سوف نحاول التطرق لمختلف الجوانب الرئيسية المتعلقة بالإعاقه الحركية والآثار الناجمة عنها والتي تتركها لدى الأفراد المصابين بهذا النوع من العجز وكذا الخصائص المميزة لهم، كما سوف نعرض على تصنيفات الإعاقه الحركية والسبل الكفيلة للوقاية منها.

4-1- مفهوم الإعاقَة :

تعرف بأنها " معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية، التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح " (رائد محمد، 2008 ص 29).

- كما تعرف الإعاقَة بأنها " عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية (مليكه لويس كامل، 1998، ص 18).

- ويشار بأنها " كل قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصراً عن الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بسلامة الأعضاء وصحة وظائفها " (عبد الرحيم، عبد المجيد، 1997، ص 9).

وتعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقَة على أنها "تتمثل في كل قصور يعاني منه الفرد نتيجة الإصابة بمرض عضوي أو جسدي أو عقلي يؤدي إلى حالة من العجز الذي لا يمكنه من أداء واجباته الأساسية، معتمداً على ذاته أو ممارسة عمله والاستمرار فيه بالمعدل الطبيعي" (خالد محمد الحشوش، 2013، ص 255).

4-2- رعاية المعاقين في الإسلام :

عندما جاء الإسلام اهتم بالمعاقين واعترف بحقوقهم في الإعانة والرعاية والمساعدة والتأهيل، ولا شك أن البداية الحقيقية للاهتمام بقضية الإعاقَة كانت بالإسلام الحنيف الذي نادى وحث على ضرورة تعليم وتدريب المعاقين عموماً ، وعلى جعلهم جزءاً لا يتجزأ من البنين الإنساني والاجتماعي فالمساواة بين البشر هي الأساس، فشريعتنا السمحاء تنادي بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الأفراد لا فرق في ذلك بين غني وفقير، ذكي أو سوي أو معاق، فالكل سواسية كأسنان المشط، فالكل يستطيع أن يشارك في صنع الحضارة حسب ما تسمح به قدراته وإمكاناته واستعداداته، فقد قام الدين الإسلامي على أسس ومبادئ سامية ونبيلة تقوم على أساس المساواة بين جميع الناس دون تمييز .

ومن الصفات المميزة للحضارة الإسلامية هي الصفات الإنسانية وكيفية التعامل مع الآخرين وقد سمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأهل البلاء وذكروا في القرآن الكريم وعملوا معاملة حسنة وكان منهم من هو في مناصب قيادية وحريرية، و دعاة وعلماء أجلاء كالإمام الترمذي والعلامة عبد الله بن باز رحمهما الله وغيرهما .

كما دعا الدين إلي رعاية المعاقين من الناحية الصحية والطبية والنفسية والعقلية وقد شمل الإسلام المعاقين بالرعاية خاصة المكفوفين والعرج والمعاقين ذهنياً . قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ﴿ ترك السلام على الضرير خيانة ﴾ وسار الخلفاء الراشدين على هذا النهج بمساعدة المعاقين دون التفرقة في الدين .

ومن بين المتطلبات التي حث عليها ديننا الحنيف نذكر مايلي :

- كفالة حرية العقيدة .
- توفير سبل الحياة الكريمة .
- توفير فرص تعليم ملائمة .
- تقديم الرعاية الصحية المناسبة .
- توفير فرص العمل... الخ (رائد محمد أبو الكاس، 2008، ص4).

4-3- مفهوم الإعاقة الحركية:

الإعاقة الحركية تعد مشكلة جسمية وصحية مهما كانت المرحلة العمرية التي حدثت فيها، أو الأسباب التي نتجت عنها سواء أكانت خلقية أو مكتسبة، وهذه الأخيرة تحدث في الغالب نتيجة عوامل بيئية مختلفة، وينجم عن الإعاقة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية مما ي تطلب عمليات تدخل وتكفل من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك التأهيل من الناحية الجسمية، بغية جعل المعاق يتقبل إعاقته ويتوافق معها .

وقد عرفت المنظمة العالمية للصحة الإعاقة الحركية " بأنها عبارة عن ضرر ناتج عن إصابة أو قصور حيث تمنع الإنسان كلياً أو جزئياً، من القيام بأعماله العادية والمناسبة لنفسه أو وضعيته بشتى مجالاتها الحياتية " .

4-4- أشكال الإعاقة الحركية :

الإعاقات الجسمية والحركية تأخذ صوراً وأشكالاً مختلفة وفقاً لنوع الإصابة أو التشوه أو الإعاقة ومكانها وستنطرق لبعض الأمثلة :

- * الشلل : هو عدم قدرة الفرد على أداء الحركات الإرادية المطلوبة من ذلك العضو، ويعني التوقف المستديم أو المؤقت لوظيفة العضو كما قد يكون كلياً أو جزئياً. وهو أنواع الشلل المخي أو الدماغى، الشلل النصفي السفلي، الشلل الرباعي، شلل الأطفال (عصام حمدي الصفدي، 2007، ص89).
- * الوهن العضلي : اضطراب عصبي عضلي تظهر أعراضه تدريجياً على شكل ضعف العضلات الإرادية وشعور بالتعب الشديد .
- * الحثل العضلي : اضطراب وراثي يحدث فيه تلف وتدهور مضطرد في العضلات الهيكلية بالجسم .
- * البتر : هو إزالة جزء أو طرف من جسم الإنسان وذلك للحفاظ على حياة الفرد نتيجة إصابة في حادث أو غرغرينة أو تشوه خلقي أو أورام، ويتم ذلك عن طريق الجراحة بتر طرف علوي سفلي مختلط و تحتاج حالات البتر إلى رعاية وعناية من الإصابة وخلال الجراحة.
- * الانحرافات القوامية : هي تغيير بالزيادة أو النقص في شكل عضو من أعضاء الجسم كله أو جزء منه وانحرافه عن الوضع الطبيعي المسلم به تشريحياً مما قد ينتج عنه تغيير في علاقة هذا العضو بسائر

الأعضاء الأخرى مثل، استدارة الكتفين، انحرافات العمود الفقري، انحراف الطرفين الزائد، انحراف القدمين..الخ.

4-5- مستويات الوقاية من الإعاقة :

المستوى الأول : ويشمل ما يلي :

- تقديم الرعاية الصحية المناسبة للام الحامل .
- البرامج الوقائية والتثقيف الصحي .
- الوقاية من الحوادث .
- التحصين ومكافحة الإدمان ومراقبة الأدوية .
- التطعيم ضد الحصبة الألمانية وشلل الأطفال والحمى الشوكية.

المستوى الثاني :

إن لهذا المستوى دور كبير فيمنع الوصول إلى درجة العجز، و بصورة عامة فإن الكشف المبكر عن وجود المصاعب أو القصور يحد من تطور الإصابة، وذلك بعدد من الإجراءات الوقائية والعلاج الطبي المبكر للحالات المكتشفة و تزويد الحالات المكتشفة بالوسائل المساعدة على الحركة مثل الكراسي المتحركة .

المستوى الثالث :

برامج التأهيل الطبي الجسمي والنفسي والتربوي والاجتماعي، وبمراعاة النقاط التالية :

- زرع الثقة في نفس الشخص المعوق من قبل الأسرة والمجتمع ، وقبول المعاق كفرد في المجتمع .
- تهيئة ظروف المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد المعاق .
- إزالة كافة الحواجز المعيقة لممارسة حياته اليومية وتوجيهه كتنظيم المباني والشوارع...وكذا ضمان مشاركة المعاق في جميع نشاطات المجتمع وتفادي عزله بقدر الإمكان (فاروق الروسان، 1998،ص204) .

4-6- الأسباب المؤدية للإعاقة :

الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها، حيث تتشابك فيها الجوانب الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والتأهيلية وغيرها، حيث أن هناك عوامل كثيرة مسؤولة عن ارتفاع عدد المعاقين ويمكن رصد بعضها على النحو التالي :

* **العوامل الوراثية** : أي خلل في الكروموزومات ينتقل من الآباء إلى الأبناء حيث يحدث هذا الخلل إعاقة لدى الطفل حديث الولادة وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة في الكروموزومات من الخلايا .

* **أسباب ما قبل ولادة الطفل** : وتشمل العوامل الوراثية والبيئية وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية والبكتيرية كالجذري، التهاب الكبد الوبائي، والزهري، كذلك تعرض

الجنين للإشعاعات، أو الاستعمال السيئ للأدوية والتدخين وإدمان المخدرات، كما أن سن الأم الحامل له علاقة احتمالية لحدوث الإعاقة، وكثرة الحمل المتعاقب للأمهات مع سوء التغذية وانعدام الرعاية وتناول الأم الحامل لبعض العقاقير دون استشارة الطبيب، كالمضادات الحيوية والمسكنات كالأسبرين على سبيل المثال وتعاطي الأم للكحوليات والمواد المخدرة .

كما أن إصابة الأم بمرض معدي يؤثر على الجنين كالحصبة الألمانية خلال الأشهر الأولى من الحمل قد تفسح المجال لولادات والتي تكون في الغالب على شكل تشوهات خلقية (مدحت محمد أبو النصر، 2005، ص 35).

* أسباب أثناء الولادة : فكثيراً ما تظهر تأثيراتها منذ الولادة وإذا حدث ذلك فهي تسمى بالعوامل الولادية وتشمل نقص الأكسجين والولادة المبكرة. كالولادة العسيرة التي تعرض الطفل للإصابة في الجهاز العصبي، وأيضاً وضع المشيمة الذي قد يؤدي إلى اختناق الجنين، استخدام الملاقط في الولادة يؤدي أيضاً إلى إصابة دماغ الطفل . بالإضافة إلى الأمراض المرتبطة بالولادة وسوء التغذية وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار يعد عاملاً من عوامل التعرض للإعاقة .

* أسباب ما بعد الولادة : وتعرف بالعوامل المكتسبة ، وتشمل زيادة نسبة الأوكسجين في حاضنات الأطفال الخدج والأمراض التي تصيب العين والإصابات الناجمة عن الحوادث .

ومن الأسباب المؤدية إلى الإعاقة أيضاً الأمراض الجسمية غير المعدية وترجع لأسباب بيئية مثل انزلاق الغضروفي والروماتيزم، والشلل الناشئ حوادث طرق ، حوادث العمل والحوادث المنزلية أو السقوط من المرتفعات وحوادث المنشآت... الخ .

4-7- الخصائص العامة للأفراد المعاقين :

تتعدد مظاهر الإعاقة كما تختلف درجة كل مظهر من مظاهرها، وقد يكون ذلك التعدد في النوع مبرراً كافياً لصعوبة الحديث عن الخصائص السلوكية للمعاقين خاصة، إذ تختلف خصائص كل مظهر من مظاهر الإعاقة ، والإعاقة غالباً ما تفرض قيوداً عديدة تحد قدرة المعاق على التفاعل والحركة، ومن الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، ويمكن تحديد بعض السمات التي تفرضها الإعاقة على صاحبها على النحو الآتي :

الخصائص الجسمية :

يتصف الأشخاص المعاقين بنواحي العجز المختلفة ف كاضطراب نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري، والصعوبات تتصف بعدم التوازن في الجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل: الروماتيزم والكسور وغيرها .

ومن مشاكلهم الجسمية أيضاً : هشاشة العظام والتوائها، ومشاكل في الجسم وشكل العظام، ومشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي، عدم وجود توتر مناسب في العضلات وارتخائها، الأمر الذي يترتب

عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة مثل الأسوياء . .و فرض بذل المزيد من الجهد والطاقة على الجسم .

الخصائص والسمات النفسية: تتلخص فيما يلي :

- * الشعور بعدم الأمن .
- * الخوف من المراقبة المستمرة من الآخرين .
- * الشعور بالإحباط وانخفاض الحالة المعنوية .
- * التشاؤم والإحساس بعدم الرضا والسعادة .
- * عدم الرضا عن الذات (مدحت محمد أبو النصر، 2005،ص 82).

- خلاصة جزئية:

تعتبر ظاهرة الإعاقه من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية قديمها وحديثها وهي ظاهرة عامة تشترك فيها المجتمعات المتطورة والمختلفة على حد سواء بنسب مختلفة، والإعاقه تعني النقص أو القصور المزمّن الذي يؤثر على قدرات الشخص الأمر الذي يحول بين الفرد وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية وغيرها والتي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، وتتعدد مظاهر الإعاقه الحركية كما قد تختلف درجاتها وأثرها من شخص لآخر ويعاني غالبية هذه الفئة من الشعور بالنقص وذلك كون ان المعاق حركيا يعاني من عجز بدني.

وعليه فان الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية وعناصرها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وما يصاحبها من نشاط عقلي وذهني، يساعد حتماً على الاعتماد على النفس ويزيد من الثقة لدى الفرد ويشجع هذه الفئة على التكيف والاندماج مع المجتمع وزيادة المرح والسرور، ونمو العلاقات الاجتماعية ومواجهة تحديات الحياة المختلفة وبالتالي التّقبل التدريجي للإعاقه وهو ما يترتب عليه ضرورة توفير الخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة.

الجانب التّطبيقي

الفصل الخامس: **منهجية الدراسة**

-تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نتمكن من إعطاء منهجية علمية وكذا التأكد من تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها مع النتائج التي نحن بصدد التوصل إليها ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وجه للاعبين ناديي الكرة الطائرة من وضع الجلوس وكرة السلة على الكراسي "أكابر".

بحيث وزع الاستبيان المختار على العينة التي شملتها الدراسة للتوالى بعدها الإجراءات لنصل فيما بعد إلى عملية تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، قبل التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة وإعطاء مجموعة من الاقتراحات والتوصيات وفي الأخير وضع خلاصة عامة حول الدراسة .

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق. وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

- التأكد من صلاحية أداة البحث

- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

وعليه قمنا بزيارة استطلاعية لنادي الكرة الطائرة من وضع الجلوس وكرة السلة على الكراسي بمدينة بوسعادة الممارسين من ذوي الإعاقة الحركية.

5-2- المنهج المتبع في الدراسة :

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، بغية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع قيد الدراسة وانطلاقاً من موضوع البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، باعتباره أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية النفسية والاجتماعية.

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب الرجوع والاعتماد على هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

5-3- مجتمع وعينة الدراسة :

- **مجتمع الدراسة:** يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس - فرق - تلاميذ - كتب - سكان - أو أية وحدات أخرى) (عمار بوحوش ومحمد محمود، 1995، ص56).

وتمثل مجتمع الدراسة الحالي في المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

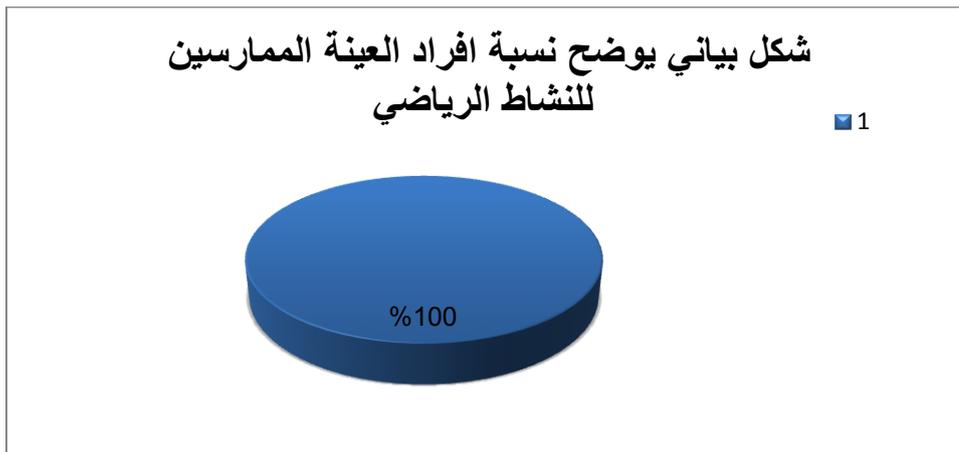
- عينة الدراسة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

وشملت عينة الدراسة 14 فرد من فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي المكيف على مستوى الناديين المذكورين بحيث تم اختيار العينة بصفة مقصودة .

الجدول رقم (01): يبين عدد أفراد عينة الدراسة.

النسبة	المجموع	العينة
100%	14	العينة الكلية



من خلال الاطلاع على الجدول رقم (01) يتضح ان عدد أفراد العينة بلغ (14) رياضي.

5-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيفها للمنهج الذي يستخدمه، ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة الاستبيان .

- الخصائص السيكمترية لأداة البحث الميدانية:

قام الباحث بقياس وتحديد مستوى الثبات والصدق التي تتمتع به أداة البحث الميدانية المستخدمة في الدراسة على النحو الآتي:

-أولاً: الصدق: بالإضافة إلى عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بغية اخذ رأيهم فيه وإمكانية استعماله وصلاحيته في الدراسة الحالية، فقد تم حساب صدق أداة البحث الميدانية والمتمثلة في الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط عبارات المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية له:

الجدول رقم (02): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاول مع الدرجة الكلية للمحور.					
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,777**	معامل الارتباط	05	,845**	معامل الارتباط	01
,000	مستوى الدلالة		,000	مستوى الدلالة	
,624**	معامل الارتباط	06	,570**	معامل الارتباط	02
,003	مستوى الدلالة		,007	مستوى الدلالة	
,683**	معامل الارتباط	07	,646**	معامل الارتباط	03
,001	مستوى الدلالة		,002	مستوى الدلالة	
,534*	معامل الارتباط	08	,768**	معامل الارتباط	04
,015	مستوى الدلالة		,000	مستوى الدلالة	
** الارتباط دال عند 0.01			* الارتباط دال عند 0.05		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور ككل جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,57) و (0,84)، ما عدى العبارة رقم (08) والتي جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,53) ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركياً.

الجدول رقم (03): مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.					
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,739**	معامل الارتباط	13	,813**	معامل الارتباط	09
,000	مستوى الدلالة		,000	مستوى الدلالة	
,903**	معامل الارتباط	14	,769**	معامل الارتباط	10
,000	مستوى الدلالة		,000	مستوى الدلالة	
,799**	معامل الارتباط	15	,611**	معامل الارتباط	11
,000	مستوى الدلالة		,003	مستوى الدلالة	

معامل الارتباط	معامل الارتباط	16	معامل الارتباط	معامل الارتباط	12
0,811**	0,847**		0,000	0,000	
مستوى الدلالة			مستوى الدلالة		
** الارتباط دال عند 0.01			* الارتباط دال عند 0.05		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور التوافق الشخصي والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$)، حيث تراوحت جميعها بين (0,61) و (0,90) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركياً.

-ثانياً: الثبات: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي للمقياس فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان.

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس والدرجة الكلية
08	0,79	المحور الأول
08	0,83	المحور الثاني
16	0,82	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل فبلغ (0,82) وهو معامل مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات أداة البحث المطبقة، وهذا يعني أن الاستبيان المستخدم في الدراسة يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5-5- أساليب المعالجة الإحصائية:

النسبة المئوية:

- كاف مربع.

- اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

- حساب الصدق الذاتي عن طريق معامل الارتباط.

وبعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج SPSS إلى جداول منظمة على حساب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة النتائج.

5-6- متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك متغيران الأول مستقل، والثاني متغير تابع.

*المتغير المستقل:

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، ويظهر المتغير المستقل في البحث وهو "النشاط البدني الرياضي المكيف".

*المتغير التابع :

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع حيث يكمن المتغير التابع في البحث في " الدمج الاجتماعي ".

5-7- مجالات الدراسة :

*المجال المكاني :

أجري البحث الميداني في : ملعب فريقى الكرة الطائرة من وضع الجلوس وكرة السلة على الكراسي بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة.

* المجال الزماني :

تم إعداد هذه الدراسة ضمن الموسم الجامعي 2021-2022 سواء ما تعلق بالجانب النظري او التطبيقي.

5-8- إجراءات التطبيق الميدانية للأداة :

بعد أخذ الموافقة من طرف الأستاذ المشرف قمنا بطباعة الاستمارة الخاصة بالاستبيان والتوجه الى مقر ناديي الكرة الطائرة من وضع الجلوس وكرة السلة على الكراسي بمدينة بوسعادة، حيث التقينا بالمشرفين الذين استقبلونا بحفاوة وتوجهنا للاعبين ومسيري الفريق حيث سلمناهم استمارة المقياس قصد الإجابة على محتواه حيث تمت هذه العملية في ظروف حسنة وبسهولة ثم الالتقاء بالمشرف واستشارته في طريقة التحليل ومناقشة هذه الدراسة.

- خلاصة جزئية:

قام الباحثان للتطرق من خلال هذا الفصل إلى الطرق المنهجية المتبعة في الدراسة وعرض لمختلف الإجراءات فيما يتعلق بالجانب الميداني، حيث عرجنا من خلاله وقدمنا وصفا شاملا للمنهج المستعمل في الدراسة وكذا التحديد الدقيق لمجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها وإجراءات ضبطها. بالإضافة إلى تقديم وعرض لأدوات البحث الميدانية والمتمثلة أساسا في الاستبيان حيث تم التأكد من شروط وصحة هذا الأخير، من ناحية الصدق والثبات حيث كانت درجته عالية في هذا المجال بالإضافة إلى عرض لمختلف الإجراءات التي اتبعها الباحثان فيما يتعلق بتطبيق الدراسة في شقها الميداني، مع تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل السادس:
عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

6-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

6-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاق حركيا.

السؤال رقم 01 : هل تشعر بالراحة النفسية اثناء ممارستك للنشاط الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور الفرد المعاق حركيا بالراحة النفسية اثناء ممارسته للنشاط الرياضي.

الجدول رقم (05) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الأول.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يشعرون بالراحة النفسية اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد يرون عكس ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يشعرون بالراحة النفسية اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف.

السؤال رقم 02 : هل تشعر بالسعادة اثناء مارستك للنشاط الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور الفرد المعاق حركيا بالسعادة اثناء ممارسته للنشاط الرياضي.

الجدول رقم (06) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الثاني.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يشعرون بالسعادة اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد يرون عكس ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).
الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يشعرون بالسعادة اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف.

السؤال رقم 03 : هل ممارستك للنشاط الرياضي تنمي صفة الاعتزاز بالذات لديك؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى امتلاك الفرد المعاق حركيا لصفة الاعتزاز بالذات نظرا لممارسته لاحد أوجه النشاط الرياضي.

الجدول رقم (07) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الثالث.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	12	86	7.14	0.05	01	0.008	توجد دلالة إحصائية
لا	02	14					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (86%) من الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي ينمي لديهم صفة الاعتزاز بالذات، في حين نجد نسبة (14%) فقط من الافراد لا يرونه مصدرا لذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (7.14) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,00) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).
الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي ينمي لديهم صفة الاعتزاز بالذات.

السؤال رقم 04 : هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في اشباع حاجاتك النفسية؟
الهدف من السؤال: معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي في اشباع حاجات الفرد المعاق حركيا النفسية.
الجدول رقم (08) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الرابع.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
----------	---------	----------	-----------------	-----------------	----------------	---------------------	-----------------

توجد دلالة إحصائية	0.008	01	0.05	7.14	86	12	نعم
					14	02	لا
					100	14	المجموع

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (86%) من الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي يعمل على اشباح حاجاتهم النفسية، في حين نجد نسبة (14%) فقط من الافراد لا ان النشاط الرياضي كمصدر لإشباع حاجاتهم، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (7.14) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,00) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان النشاط الرياضي يعمل على اشباع حاجاتهم النفسية.

السؤال رقم 05 : هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة التوتر والقلق لديك؟

الهدف من السؤال: معرفة اذا كان ممارسة النشاط الرياضي في يشكل مصدرا للقلق والتوتر لدى الفرد ذي الإعاقة الحركية.

الجدول رقم (09) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الخامس.

القرار الإحصائي	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا ²	النسبة %	التكرار	الإجابات
توجد دلالة إحصائية	0.033	01	0.05	4.571	21	03	نعم
					79	11	لا
					100	14	المجموع

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (21%) من المعاقين حركيا يرون ان النشاط الرياضي كمصدر يساهم في زيادة التوتر والقلق لديهم، في حين نجد ما نسبته (79%) من افراد العينة لا يرونه كذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (4.571) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,03) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا لا يرون ان النشاط الرياضي كمصدر لزيادة القلق والتوتر لديهم.

السؤال رقم 06 : هل ترى ان ممارستك للنشاط الرياضي ساهمت في تغير سلوكك نحو الافضل؟
الهدف من السؤال: معرفة دور النشاط الرياضي كعامل مساهم في تغيير سلوكيات الفرد المعاق حركيا.
الجدول رقم (10) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال السادس.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	12	86	7.14	0.05	01	0.008	توجد دلالة إحصائية
لا	02	14					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (86%) من الافراد المعاقين حركيا يرون ان الممارسة الرياضية ساهمت في تغيير سلوكهم نحو الافضل، في حين نجد نسبة (14%) فقط من الافراد يرون ان النشاط الرياضي كسبب رئيسي في تغيير سلوكياتهم، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (7.14) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0.00) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف ساهم في تغيير سلوكهم نحو الافضل.
عرض نتائج الجدول:

السؤال رقم 07 : هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة ثقتك بنفسك ؟
الهدف من السؤال: معرفة دور النشاط الرياضي كعامل مساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاق حركيا.

الجدول رقم (11) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال السابع.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي كعامل مساهم في زيادة الثقة بالنفس، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف كعامل مساهم في زيادة الثقة بالنفس لديهم .

السؤال رقم 08 : هل ترى ان النشاط الرياضي ساهم في تقبلك ولو جزئيا لإعاقتك ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي المكيف في تقبل الفرد لإعاقته الحركية.

الجدول رقم (12) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الثامن.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10	0.05	10.28	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي كعامل مساهم في تقبلهم للإعاقة التي يعانون منها، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف عامل مساهم في تقبلهم للإعاقة .

6-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاق حركيا.

السؤال رقم 09 : هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من توطيد العلاقات الاجتماعية بين الافراد ذوي الاعاقة الحركية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في توطيد العلاقات بين المعاقين حركيا .

الجدول رقم (13) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال التاسع.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي ساهم في توطيد العلاقة بينهم، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف ساهم في توطيد العلاقة بين افراد هذه الفئة .

السؤال رقم 10 : هل ترى ان النشاط الرياضي يحسن ويؤثر على الطريقة التي تتعامل بها مع غيرك؟
الهدف من السؤال: التعرف على اثر النشاط الرياضي على طريقة تعامل الافراد المعاقين حركيا مع من حولهم.

الجدول رقم (14) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال العاشر.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	11	79	4.571	0.05	01	0.033	توجد دلالة إحصائية
لا	03	21					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (79%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي اثر بصورة ايجابية على الطريقة التي يتعاملون فيها مع غيرهم ، في حين نجد نسبة (21%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (4.571) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,03) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف اثر بصورة ايجابية على الطريقة التي يتعاملون فيها مع غيرهم.

السؤال رقم 11 : هل ترى ان النشاط الرياضي يتيح الفرصة امامك لإقامة صداقات جديدة؟

الهدف من السؤال: التعرف على مدى مساهمة النشاط الرياضي في اكساب الفرد المعاق حركيا لصداقات جديدة.

الجدول رقم (15) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الحادي عشر.

النسبة %	التكرار	الإجابات
100	14	نعم
00	00	لا
100	14	المجموع

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ما مجموعه 14 فرد بنسبة (100%) من

الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي ساهم في اكسابهم صداقات جديدة.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن جميع الافراد المعاقين حركيا من افراد العينة قيد الدراسة يرون ان ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف ساهم في اكسابهم صداقات جديدة.

السؤال رقم 12 : هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من تعاون الافراد مع بعضهم؟

الهدف من السؤال: معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي في اكساب الفرد المعاق حركيا لصفة التعاون.

الجدول رقم (16) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الثاني عشر.

القرار الإحصائي	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا ²	النسبة %	التكرار	الإجابات
توجد دلالة إحصائية	0.008	01	0.05	7.14	86	12	نعم
					14	02	لا
					100	14	المجموع

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (86%) من الافراد المعاقين حركيا

النشاط الرياضي كعامل ساهم في زيادة وتنمية صفة التعاون لديهم، في حين نجد نسبة (14%) فقط من

لا يرونه كذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (7.14) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,00)

وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان ممارستهم للنشاط ساهم في تنمية وزيادة صفة التعاون لديهم.

السؤال رقم 13 : هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم ويزيد من احترامك للآخرين؟

الهدف من السؤال: معرفة دور النشاط الرياضي واسهامه في زيادة احترام الفرد ذي الإعاقة الحركية لمن حوله.

الجدول رقم (17) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الثالث عشر.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي ساهم في زيادة احترامهم لمن حولهم ، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون ان النشاط الرياضي المكيف ساهم بصورة ايجابية في زيادة احترامهم لمن هم حولهم .

السؤال رقم 14 : هل ترى ان النشاط الرياضي ينمي فيك روح المسؤولية؟

الهدف من السؤال: معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في غرس واكساب الفرد المعاق حركيا لقيم المسؤولية.

الجدول رقم (18) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الرابع عشر.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	12	86	7.14	0.05	01	0.008	توجد دلالة إحصائية
لا	02	14					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (86%) من الافراد المعاقين حركيا النشاط الرياضي كمصدر لتنمية واكتساب صفة المسؤولية، في حين نجد نسبة (14%) فقط من لا يرونه كذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (7.14) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,00) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون النشاط الرياضي كمصدر مساهم في تنمية واكتساب صفة المسؤولية لديهم.

السؤال رقم 15 : هل انعكست القيم المكتسبة لك من النشاط الرياضي على تعاملك مع افراد اسرتك الهدف من السؤال: معرفة مدى انعكاس القيم المكتسبة من خلال النشاط الرياضي على تعامل الفرد المعاق حركيا مع افراد اسرته .

الجدول رقم (19) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال الخامس عشر.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	11	79	4.571	0.05	01	0.033	توجد دلالة إحصائية
لا	03	21					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (79%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان القيم المكتسبة من النشاط الرياضي اثرت في طريقة تعاملهم مع افراد اسرهم ، في حين نجد نسبة (21%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (4.571) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,03) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05).

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا يرون القيم المكتسبة من النشاط الرياضي اثرت في طريقة تعاملهم مع افراد اسرهم.

السؤال رقم 16 : هل ساهمت ممارستك للنشاط الرياضي في اندماجك في المجتمع؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة في النشاط الرياضي في اندماج المعاق حركيا في المجتمع.

الجدول رقم (20) يوضح اختبار "كا² والنسب المئوية " للسؤال السادس عشر

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ²	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	القرار الإحصائي
نعم	13	93	10.28	0.05	01	0.01	توجد دلالة إحصائية
لا	01	07					
المجموع	14	100					

عرض نتائج الجدول: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة (93%) من الافراد المعاقين حركيا يعتبرون ان النشاط الرياضي عامل مساهم ومساعد على اندماجهم في المجتمع ، في حين نجد نسبة (07%) فقط من الافراد لا يرون ذلك، كما نجد قيمة "كا²" المحسوبة بلغت (10.28) وقيمة احتمال المعنوية sig بلغت (0,01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05). الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الافراد المعاقين حركيا ل يعتبرون ان النشاط الرياضي المكيف عامل مساهم ومساعد على اندماجهم في المجتمع بصورة ايجابية.

6-2- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

6-2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في

تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .

تم التحقق من هذا الفرض من خلال من خلال تحليل نتائج الاستبيان في محوره الاول وذلك في جميع بنوده من خلال الاطلاع على نتائج الجداول رقم(5-6-7-8-9-10-11-12) وذلك من خلال ما افرزته قيمة كا² لكل جدول وعليه يمكن القول ان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة "مخنت محمد " (2015) ودراسة "زواق أمحمد، بن عبد الرحمان بلقاسم" (2018).

وذلك كون ان ممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، وبالتالي يستطيع ان يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر ويتأثر به، وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكسبه المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر والذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع (مصطفى حسين وآخرون، 2002، ص103).

وبعد النشاط الرياضي احد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها وذلك عن طريق النشاط الحركي، بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته من كافة النواحي (البدنية،العقلية،النفسية،الاجتماعية)، وهذا

تحت إشراف قيادة واعية حيث يعد من أهم الأنشطة التربوية التي تهدف إلى إعداد الفرد ليتكيف مع حياته ومجتمعه من خلال تنميته من مختلف الجوانب (رمضان ياسين، 2008، ص57).

ويذكر أسامة رياض (2000) ان لرياضة المعاقين جوانب ايجابية عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم بل يتعدى الأمر كونها طريقة ووسيلة ناجحة وجيدة للترويح النفسي للمعاق، كما تشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع الصحيح بالحياة، وتساهم الرياضة بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة (أسامة رياض، 2000، ص22).

يذكر نايف ماضي في هذا الصدد ان "ممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة لرياضة تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم البدنية والعقلية تمكنهم من المتعة والانسجام والشعور بالتغلب على الإعاقة، ودخول دائرة المنافسة والشعور بالنصر وهو ما يكون له مردود ايجابي مؤثر في تعديل بعض السلوكيات والانفعالات الملازمة للفرد" (نايف ماضي، 2012، ص86).

6-2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركياً.

تم التحقق من هذا الفرض من خلال من خلال تحليل نتائج الاستبيان في محوره الثاني وذلك في جميع بنوده من خلال الاطلاع على نتائج الجداول رقم (13-14-15-16-17-18-19-20) وذلك من خلال ما افرزته قيمة كا² لكل جدول وعليه يمكن القول ان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركياً وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كل من "بن نوار عبد القادر، أحمد بن قلاووز تواتي" (2015) ودراسة "زواق أحمد، بن عبد الرحمان بلقاسم" (2016).

حيث يعمل النشاط البدني الرياضي على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية وهو ما يجعل الفرد يتقبل دوره في الفريق، ومن خلاله يتعلم الفرد قواعد اللعب والمنافسات والامتنال لنظم المجتمع كما ان ممارسته بطريقة موجهة سليمة وحمولة مكيفة للفرد المعوق يؤثر على سلوكه النفسي والاجتماعي بصفة عامة، مثل إعطاء الثقة بالنفس وتطوير روح المنافسة والإرادة (يوسف لازم الكماش، 2014، ص98).

ويمكن القول ان الممارسة الرياضية تعمل على تعزيز التوافق الاجتماعي للأفراد المعاقين ، من خلال اكتساب الفرد صداقات وقيم اجتماعية نبيلة كالتعاون والألفة بالإضافة إلى التواصل الإيجابي مع

الأقران، والتفاعلات الاجتماعية التي تتخللها هذه الأنشطة المكونة لها وبالتالي العمل تعزيز التكيف والتوافق الاجتماعي لدى الفرد.

كما تعتبر ممارسة النشاط الرياضي وخاصة في سن مبكرة عاملا إيجابيا في اكتساب الفرد خبرات اجتماعية ونفسية وذهنية كثيرة، كإحساس الانتماء إلى الجماعة (الفريق) وما يتطلبه ذلك من تقنيات التواصل معهم وكيفية التأثير عليهم في بعض الأحيان، حيث ان لكل فرد داخل الجماعة دور معين يجب القيام به على أكمل وجه وأي تقصير يؤثر بالسلب على كامل الفريق.

ويذكر نايف مفضي في هذا الصدد ان "ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل جماعي مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة لها فوائد اجتماعية كبيرة، كونها تزيد من أواصر المحبة والأخوة والتعاون، واحترام القوانين والأنظمة وحب المنافسة والتغلب على الذات وتكسب الفرد المهارات القيادية والبدنية والفنية والمهارية، كما تزيد من الانتماء والثقافة وفن التعامل مع الآخرين" (نايف مفضي، 2012، ص86).

الفصل السابع:

الاستنتاجات

والاقتراحات

7-1- الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا هذه والتي حاولنا أن نسلط من خلالها الضوء على دور النشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا، ومن خلال عرض نتائج الجانب الميداني يمكن أن نجيب على الإشكالية المطروحة في بداية هذه الدراسة على النحو الآتي:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- توفير الدعم والإمكانيات للمراكز وال النوادي التي تعنى برعاية ذوي الإعاقات.
- اقتراح برامج رياضية لتعزيز وتنمية التكيف النفسي والاجتماعي لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- القيام بدورات رياضية تنافسية في مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إدراج برامج إعلامية مقترحة لزيادة اتجاهات المعاقين بصفة عامة نحو ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة.
- توفير الدعم المادي والمعنوي والإمكانيات للمراكز والجمعيات والنوادي الرياضية التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الجهات الوصية.
- تشجيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على مزاوله النشاط الرياضي من خلال إبراز مدى أهمية هذا الأخير في تنمية وتطوير الصحة البدنية وال نفسية لديهم.
- إدراج الممارسة الرياضية في جميع المراكز التي تعنى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دمج الأفراد المتمكنين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مناصب قيادية وإدارية في مجال النشاط الرياضي المكيف كونهم أدرى بالمشاكل التي يعاني منها هذا القطاع والعراقيل التي يعاني منها أقرانهم.
- توعية الأسر بأهمية ممارسة النشاط الرياضي المكيف فيما يتعلق بالجوانب التربوية والنفسية للمعاقين بغية تحفيز ابناهم على الانخراط والمشاركة في هذا المجال.
- تشجيع البحث العلمي ومحاولة الاستفادة من البحوث العلمية السابقة والتي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالجوانب التطبيقية سواء لتحسين الأداء الرياضي والنتائج المحققة أو لتعزيز وتنمية الجوانب النفسية لديهم.

- إجراء دراسات لفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات لمعرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف.
- إدراج برامج إعلامية مقترحة لزيادة اتجاهات المعاقين بصفة عامة نحو ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة .
- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة أهمية ممارسة النشاط الرياضي المكيف لمن لديهم أنواع أخرى من الإعاقات.
- القيام بتحليل العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية واتجاهات المعاقين نحو الممارسة الرياضية.
- اقتراح وتصميم أنشطة رياضية تعمل على التقليل من الآثار والمشاكل الحياتية الناجمة عن الإعاقة التي يعاني منها الفرد وفقا لنوعها ودرجتها.

- خاتمة:

في الأخير يتضح لنا جليا أن للنشاط البدني الرياضي المكيف أهمية كبيرة وله أثر ايجابي على الحياة الانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاق حركيا بصفة خاصة، فمن شأنه يخلص ويخفف على الفرد المعاق مختلف العقبات التي تواجهه.

وإيماننا منا بفعالية النشاط البدني الرياضي المكيف لهذه الفئة وما تعانیه صعوبات، جاءت هذه الدراسة المتواضعة والتي من خلالها أردنا إبراز الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في دمج المعاقين حركيا في المجتمع.

حيث اتضح جليا أن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يستطيع ان يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر به، حيث أنها منافسات لا يهزم فيها الفرد من فرد آخر ولا فريق من فريق آخر إنما هي منافسات بين الأفراد أو المجموعات لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق البطولات، فهي من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول للأهداف التي يسعها إليها الأفراد بالإضافة إلى إكسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين والجلد، والقدرة على مواجهة الصعاب أثناء ظروف المنافسات الصعبة وبالتالي التعزيز من الثقة بالنفس وتقدير الذات.

وقد جاءت هذه الدراسة لتكون مكملة لدراسات أخرى وخاصة في مجال إرشاد المجتمع لتمكينه من تطبيق الاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، بغية إشباع رغباتهم في حدود الاستطاعة من خلال العمل على الارتقاء بهذه الفئة نحو الأفضل، في صورة الممارسة الرياضية والبدنية المكيفة كدعامة أساسية يعتمد عليها المعاق حركيا لتقبل إعاقته. ومن خلال ما سبق في هذه الدراسة سواء ما تعلق بالجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج كون أن للنشاط البدني المكيف الرياضي دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا وذلك من خلال تكيفهم النفسي والاجتماعي .

وعليه يمكن اعتبار النشاط البدني الرياضي من الميادين الهامة والجوهر الأساس للرفع من المقومات النفسية والاجتماعية للفرد الممارس له، حيث يتعدى اثر النشاط البدني الرياضي من كونه أداة أساسية في ترقية الجانب البدني والفيزيولوجي والحركي إلى ترقية النواحي النفسية والانفعالية والاجتماعية لديه وبالتالي دمجها تدريجيا في المجتمع.

قائمة المصادر

والمراجع

-قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم: (سورة الأنبياء الآية35) (سورة الإسراء الآية24) (سورة ابراهيم الآية7).

-قائمة المراجع:

-أبو النجا عز العرب عمرو بدران (2003): ذوو الاحتياجات الخاصة، الإعاقة الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الإيمان ، المنصورة.

-أسامة رياض (2000): رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

-أمانى متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامة (2013): مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ، ط1، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

-جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي (2009): المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

-حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي (2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

-حسين عبد الحميد احمد رشوان (2011): الرياضة البدنية مدخل اجتماعي نفسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

-حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات (1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

-خالد محمد الحشوش (2013): علم الاجتماع الرياضي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-رمضان حسني ياسين (2008): علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-زينب محمود شقير(2004) : نداء من الابن المعاق ، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة.

-عبد الرحيم، عبد المجيد (1997) : تنمية الأطفال المعاقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

-عبد المنصف حسن رشوان (2006): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة والموهوبين، ط1، المكتب الجامعي الحديث، أسوان.

-عصام حمدي أصفدي : (2007): الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات (1995) : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- فاروق الروسان (1998): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد حليم إسماعيل (2004) : دمج وتأهيل المعاقين في المدارس العادية، ط1، بيروت.
- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي (1992) : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مدحت محمد أبو النصر(2005): الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (2014): التربية الرياضية لذوي الإعاقة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- مروان عبدالمجيد إبراهيم (1997): الألعاب الرياضية للمعوقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مصطفى حسين باهى وآخرون (2002): الصحة النفسية في المجال الرياضي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- مليكه لويس كامل (1998): الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرس، القاهرة.
- نايف مفضي الجبور (2012): رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نبراس يونس محمد المراد (2007): الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية، آلية التربية للبنات، جامعة الموصل.
- يوسف لازم الكماش (2014): الصحة والتربية الصحية، ط2، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- قائمة المجالات والمنشورات العلمية والملتقيات:
- إيمان فؤاد كاشف: فعالية برنامج الأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، القاهرة، 1999.
- بن حاج الطاهر عبد القادر (2017): مساهمة النشاط البدني والرياضي التنافسي المكيف في تنمية الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا، مجلة الخبير جامعة زيان عاشور "الجلفة" ، المجلد 1 العدد 10، ص136،154.
- تركيب محمد تركي السبيعي: مدى إمكانية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية من عدمه في ضوء الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلاب، ندوة تجار الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي 2-3مارس1998.

- زواق أمحمد بن عبد الرحمان بلقاسم (2018) : دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في دمج الافراد المعاقين حركيا، ملتقى دولي حول "الأنشطة البدنية والرياضية من التكوين إلى المواطنة"، جامعة الجزائر (3) معهد التربية البدنية والرياضية "دالي إبراهيم".
- طالب حمزة عباس، كفاية راشد العليان، قياس مفهوم الدمج وأهميته من منظور ذوي العلاقة بالطالب المعاق" قياديون، تربويون، فنيون، أولياء أمور الطلاب" / دراسة استطلاعية/ ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول لإدارة مدارس التربية الخاصة، الكويت
- مخنت محمد (2015): دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة الجزائر (03) ، المجلد4، العدد1، ص10،17.
- قائمة الرسائل العلمية:
- بن نوار عبد القادر، أحمد بن قلاوز تواتي (2015): دور النشاط البدني المكيف في دمج المعاقين حركيا في المجتمع وأثره على التكيف الاجتماعي. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة " الماستر " ، قسم النشاط البدني المكيف، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- تركي أحمد (2004): تحت عنوان " دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا " مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- عادل خوجة (2002): أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي : دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- بن حاج الطاهر عبد القادر (2007): دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا، رسالة ماجستير، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة.
- حري سليم (2007): ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً، رسالة ماجستير منشورة، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر (03).
- رائد محمد أبو الكاس (2008): رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير في أصول التربية، جامعة الأقصى فلسطين.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحكيم

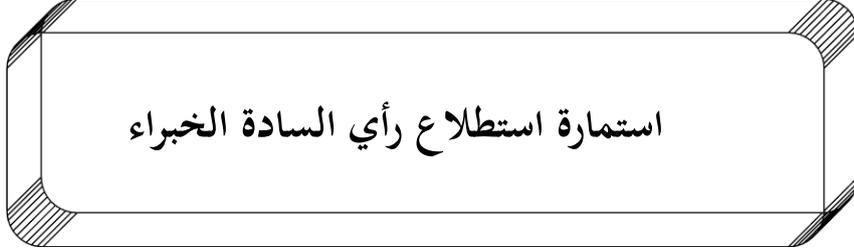
الاستبيان وقائمة بأسماء السادة

المحكمن

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

اسم الأستاذ الفاضل:.....الرتبة الحالية:.....



سيدي الأستاذ(ة) تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في تحكيم وتكييف الاستبيان وان المشرف والباحثان يشكرانكما مسبقا بتفضلكم بالتعاون العلمي والعمل على إثراء وإنجاح الدراسة.

-عنوان الدراسة: "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا".

-الشهادة المحضرة: ماستر.

-الهدف من استطلاع الرأي: تحكيم وتكييف الاستبيان.

و يأمل الباحث من سيادتكم بالمساعدة في استكمال خطوات و إجراءات تحكيم الاستبيان المنشود من حيث:

- أولا: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.

- ثانيا: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

- ثالثا: مدى مناسبة العبارات لكل محور.

- رابعا: مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).

- خامسا: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أو كلمات أخرى تعبر عن المحور.

السنة الجامعية: 2021/2020

- يشمل الاستبيان محورين على النحو الآتي:

عدد العبارات	المحور
08	للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا
08	للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا
16	الاستبيان ككل

- فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا

- الفرضيات الجزئية :

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

مدى ارتباط العبارة بالمحور	مدى مناسبة العبارة				الرقم	المحور 01:
	مرتبطة	غير مرتبطة	التعديل	مناسبة		
					01	هل تشعر بالراحة النفسية اثناء مارستك للنشاط الرياضي؟
					02	هل تشعر بالسعادة اثناء مارستك للنشاط الرياضي؟
					03	هل ممارستك للنشاط الرياضي تنمي صفة الاعتزاز بالنفس لديك؟
					04	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في اشباح حاجاتك النفسية؟
					05	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة التوتر والقلق

					لديك؟	
					هل ترى ان ممارستك للنشاط الرياضي ساهمت في تغير سلوكك نحو الافضل؟	06
					هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة ثقتك بنفسك؟	07
					هل ترى ان النشاط الرياضي ساهم في تقبلك ولو جزئيا لإعاقتك؟	08

مدى ارتباط العبارة بالمحور		مدى مناسبة العبارة			المحور 02:	الرقم
مرتبة	غير مرتبة	التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
					هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ذوي الاعاقة الحركية؟	9
					هل ترى ان النشاط الرياضي يحسن ويؤثر على الطريقة التي تتعامل بها مع غيرك؟	10
					هل ترى ان النشاط الرياضي يتيح الفرصة امامك لإقامة صداقات جديدة؟	11
					هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من تعاون الافراد مع بعضهم؟	12
					هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم ويزيد من احترامك للآخرين؟	13

					هل ترى ان النشاط الرياضي ينمي فيك روح المسؤولية؟	14
					هل انعكس القيم المكتسبة من النشاط الرياضي على تعاملك مع افراد اسرتك؟	15
					هل ساهمت ممارستك للنشاط الرياضي في اندماجك في المجتمع؟	16

-قائمة بأسماء السادة المحكمين-

الاسم	التخصص	الصفة	الجامعة
زواق امحمد	نشاط رياضي مكيف	أستاذ تعليم عالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
زروق نايل	نشاط رياضي مكيف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
بجاوي فاضلي	نشاط رياضي مكيف	أستاذ تعليم عالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
تامساوت جيلالي	نشاط رياضي مكيف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
فيرم الطيب	نشاط رياضي مكيف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة زيان عاشور -الجللفة-

الملحق رقم (02) : تقديم

الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

تحت عنوان :

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا

نرجو من سيادتكم التكرم بملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية وبتعهد أن كامل البيانات
المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية،
وشكرا على تعاونكم.

-ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ونشكركم مسبقا على مساهمتكم ومساعدتكم
على إنجاز هذه الدراسة.

تحت إشراف:
مهتمساوت جيلاني

-إعداد الطلبة:
مهرفافسة سفيان
مهروشلاق سفيان

السنة الجامعية: 2021/2020

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
1	هل تشعر بالراحة النفسية اثناء مارستك للنشاط الرياضي؟		
2	هل تشعر بالسعادة اثناء مارستك للنشاط الرياضي؟		
3	هل ممارستك للنشاط الرياضي تنمي صفة الاعتزاز بالنفس لديك؟		
4	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في اشباع حاجاتك النفسية؟		
5	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة التوتر والقلق لديك؟		
6	هل ترى ان ممارستك للنشاط الرياضي ساهمت في تغير سلوكك نحو الافضل؟		
7	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم في زيادة ثقتك بنفسك؟		
8	هل ترى ان النشاط الرياضي ساهم في تقبلك ولو جزئيا لإعاقتك؟		
9	هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ذوي الاعاقة الحركية؟		
10	هل ترى ان النشاط الرياضي يحسن ويؤثر على الطريقة التي تتعامل بها مع غيرك؟		
11	هل ترى ان النشاط الرياضي يتيح الفرصة امامك لإقامة صداقات جديدة؟		
12	هل ترى ان النشاط الرياضي يزيد من تعاون الافراد مع بعضهم؟		
13	هل ترى ان النشاط الرياضي يساهم ويزيد من احترامك للآخرين؟		
14	هل ترى ان النشاط الرياضي ينمي فيك روح المسؤولية؟		
15	هل انعكس القيم المكتسبة من النشاط الرياضي على تعاملك مع افراد اسرتك؟		
16	هل ساهمت ممارستك للنشاط الرياضي في اندماجك في المجتمع؟		

ملخص الدراسة:

- عنوان الدراسة : دور النشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا
- تساؤلات الدراسة: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا ؟
وتحت هذا التساؤل نجد تساؤلات جزئية على النحو التالي:
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا ؟ .
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا ؟ .

-أهداف الدراسة:

- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني المكيف الرياضي في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا
- الكشف عن دور النشاط البدني المكيف الرياضي في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .
- الكشف عن دور النشاط البدني المكيف الرياضي في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

-فرضيات الدراسة:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .

-المنهج المتبع في الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة 14 فرد من فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

-استنتاجات عامة :

- من خلال دراستنا هذه والتي حاولنا أن نسلط من خلالها الضوء على دور النشاط البدني المكيف الرياضي دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا، ومن خلال عرض نتائج الجانب الميداني يمكن أن نجيب على الإشكالية المطروحة في بداية هذه الدراسة على النحو الآتي:
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا
 - للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف النفسي للمعاقين حركيا .
 - للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التكيف الاجتماعي للمعاقين حركيا .